أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 120 الخميس 5 فبراير 2026 م الموافق 17 شعبان 1447 هـ

البعثة حظيت باستقبال احترافي... وجماهير المولودية تُحبط محاولات الفتنة

الهلال يكتمل بدرًا في الجزائر

الجزائر - آكشن سبورت

اكتمل وصول بعثة الهلال إلى الجزائر مساء أمس، بعد أن حطّت الدفعة الثالثة والأخيرة رحالها في أرض المليون شهيد، استعدادًا للمواجهة المرتقبة أمام مولودية العاصمة المقررة غدًا الجمعة، ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة بدوري أبطال أفريقيا.

وجاء وصول البعثة بعد رحلة شاقة تأثرت بسوء الأحـوال الجوية وتغيّر مسارات الطيران، ما دفع الجهاز الفني إلى منح اللاعبين راحة يوم أمس، تفاديًا للإجهاد، على أن يؤدي الفريق تدريبه الرئيسي مساء اليوم الخميس على ملعب المباراة، لوضع اللمسات الأخيرة قبل اللقاء الحاسم.

وحظيت بعثة الهلال باستقبال احترافي مميز منذ لحظة وصولها، وهو ما استحق الإشادة والتقدير، حيث ظل رئيس نادي المولودية، محمد حكيم حاج رجم، متابعًا لتحركات البعثة منذ مغادرتها وحتى وصولها إلى الجزائر، وحرص على توفير سيارات حديثة وبعدد كافٍ لكل أفراد الفريق، في تنظيم عكس احترامًا كبيرًا واحترافية عالية.

كما وجدت البعثة تأمينًا ومرافقة لافتة من شرطة الجزائر، التي صاحبت الفريق منذ المطار وحتى مقر الإقامة، بينما أُنجزت إجراءات الدخول في زمن قياسي لم يتجاوز دقائق معدودة، تحت إشراف مباشر من رئيس النادي، في صورة نالت تقدير الجهازين الإداري والفني للهلال.

وفي المقابل، حاولت بعض الحسابات المجهولة على منصات التواصل الاجتماعي إثارة التوتر عبر التسلل إلى صفحات المولودية، غير أن جماهير النادي الجزائري تعاملت مع الأمر بوعي ومسؤولية، مؤكدة احترامها الكبير للهلال، ووقوفها إلى جانب الشعب السوداني «حتى النصر»، ومشددة على أن ما يجمعها بالهلال أكبر من أي انفعالات عابرة حدثت بعد مباراة الذهاب في كيغالي.

كما طالبت أصوات جزائرية لاعبي المولودية بشدّ الهمة وتقديم مباراة قوية، دون أن تنسى التمني بعودة الأمن والاستقرار إلى السودان، مذكّرة بمواقف الشعب السوداني التاريخية إلى جانب الجزائر، خاصة خلال المباراة الفاصلة الشهيرة أمام المنتخب المصري، حين وقف السودانيون بكل وضوح مع المنتخب الجزائري.

وفي المقابل، يدخل الهلال المواجهة بروح عالية وتركيز كامل، متطلعًا إلى تحقيق الفوز أو التعادل، لضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي.

طبيز: سرعة المهاجمين... سلاح الجزائريين

6

شيكو قبل الرحيل: أجمل أهدافي في مرمى زغبير

14

مولودية .. خطة خاصة لإيقاف كلود وكوليبالي

5

القحطاني يجمع نجوم الغناء والمجتمع

8 و9

فريد عبد الوهاب... وجع الجسد وقوة الذاكرة

16

عزيزة ... قليل من الهدوء كثير من الاحترام

16

مساد يفرض اسمه ويؤكد حضور الكاراتيه السوداني

المريخ يتألق في بطولة عُمان الدولية

مسقط ـ آكشن سبورت

قدّم لاعب المريخ الدولي ومنتخب السودان للكاراتيه محمد مساد عمر عبد العظيم أداءً قويًا خلال مشاركته في بطولة مركز الشوتوكان الحادية عشرة للكاراتيه، التي اختتمت السبت بسلطنة عُمان، بمشاركة واسعة من أقوى الأكاديميات والمنتخبات على مستوى المنطقة.

وشهدت البطولة مشاركة ما يقارب 400 لاعب ولاعبة من مدارس كاراتيه قوية، إلى جانب منتخبات وطنية معروفة بثقلها الفني عالميًا، من بينها إيران والسعودية والجزائر وسلطنة عُمان وقطر والكويت وليبيا، الأمر الذي جعل المنافسة قوية وصعبة على جميع المشاركين، ورفع من القيمة الفنية للبطولة.

وشارك لاعب المريخ الدولي عبر مركز الشوتوكان بسلطنة عُمان عن طريق الإعارة، في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الرياضة السودانية بسبب الحرب، وذلك تحت الإشراف الفني لكابتن السودان ونادي المريخ السابق أبو سفيان عبد المطلب، حيث قدّم مستويات فنية عالية عكست قوة اللاعب السوداني وقدرته على مجاراة أقوى المدارس العالمية في رياضة الكاراتيه.

وأهدى البطل الدولي هذا الإنجاز إلى روح الشهيد البطل ياسين إبراهيم إدريس، الأخ والمدرب والصاحب والصديق والقدوة، سائلًا الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويغفر له، ويعتقه من النار، ويتقبله قبولًا حسنًا.

النادي السوداني بأبوظبي يحصد لقب مبادلة

أبوظبي - آكشن سبورت

سجّل فريق النادي السوداني بأبوظبي إنجازًا رياضيًا لافتًا، بتتويجه بطلاً للنسخة الأولى من بطولة مبادلة لكرة القدم، بعد مشوار تنافسي قوي امتد لأكثر من ثلاثة أشهر، بمشاركة 32 فريقًا من نخبة فرق إمارة أبوظبي.

وجاء التتويج عقب فوز الفريق في المباراة النهائية على فريق الشباب بهدف دون مقابل، في لقاء مثير شهد مستويات فنية عالية وأجواء تنظيمية مميزة، عكست نجاح البطولة التي نظمتها شركتا مبادلة وسولوشن بلس لاكتشاف المواهب وترسيخ الرياضة كأسلوب حياة.

وتسلّم النادي السوداني كأس البطولة من سمو الشيخ حمدان الشرقي راعي الحفل، وسط إشادات واسعة بالأداء المتوازن والانضباط الفني الذي قدّمه الفريق طوال مشوار البطولة، واستحق به الصعود إلى منصة التتويج عن جدارة.

ولعبت الجالية السودانية بأبوظبي دورًا بارزًا في هذا الإنجاز، حيث سجلت حضورًا جماهيريًا لافتًا، وقدّمت لوحة تشجيعية مميزة نالت إعجاب وتقدير الحضور من مختلف الجنسيات، لتؤكد مكانتها كعنصر فاعل في دعم الرياضة السودانية بالخارج.

وشهدت المباراة الختامية حضورًا رسميًا ورياضيًا مميزًا، تقدّمه محمد بهاء الدين رئيس النادي السوداني بأبوظبي، وسيد علي محمد الأمين العام للنادي، إلى جانب عدد من رموز الكرة السودانية، من بينهم إبراهيم عبد العظيم (إبرهوما)، عادل أبو جريشة، عمر العلمين، ود. عثمان أحمد العوض.

الأميرية بنين تُتوَّج بلقب الدورة المدرسية بحلفا الجديدة

تعادلان مثيران في دوري الدرجة الأولى

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

تُـوّج فريق المدرسة الأميرية الثانوية بنين بطلاً للدورة المدرسية لمدارس المرحلة الثانوية بمحلية حلفا الجديدة، عقب فوزه على مدرسة السكر بنين بهدف دون مقابل، في المباراة النهائية التي استضافها استاد حلفا الجديدة صباح الثلاثاء. وأحرز هدف اللقاء الوحيد اللاعب مهند معاوية، ليقود فريقه إلى منصة التتويج وسط حضور جماهيري مميز.

وفي منافسات دوري أندية الدرجة الأولى بحلفا الجديدة، تواصلت مباريات الأسبوع الثالث بإقامة مواجهتين أسفرتا عن تعادلين.

في اللقاء الأول، تعادل فريقا السكر وأكوبام بهدف لكل فريق، في مباراة متوسطة المستوى غلب عليها الأداء البدني وكثرة المخالفات، خاصة في الشوط الأول. بادر السكر بالتسجيل عن طريق اللاعب الصادق جاموس، قبل أن يدرك جدو سكين التعادل لأكوبام. وبهذه النتيجة رفع أكوبام رصيده إلى خمس نقاط، فيما حصد السكر أول نقطة له في المنافسة.

وأدار المباراة طاقم تحكيم بقيادة الحكم عماد عبده حسين، بمعاونة عبد الحليم معتصم وعاطف علي شريف، فيما راقب اللقاء إداريًا الأستاذ محمد صالح محمد دهب، وقام بالتقييم التحكيمي الخبير عادل عوض يوسف.

وفي ختام مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى، قدّم فريقا النيل والوحدة واحدة من أجمل مباريات الدوري حتى الآن، انتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق. افتتح عبد الله نوبة التسجيل للنيل في الدقيقة الأولى، لينتهي الشوط الأول بتقدّم النيل. وفي الشوط الثاني أدرك معتصم كاريكا التعادل للوحدة، قبل أن يعيد كمال أوزيل النيل للمقدمة، غير أن موسى سرعان ما سجّل هدف التعادل للوحدة، لتنتهي المباراة بنتيجة عادلة عكست الأداء المميز من الفريقين. وارتفع رصيد النيل إلى خمس نقاط، والوحدة إلى أربع نقاط.

وأدار اللقاء طاقم تحكيم بقيادة الحكم أبوعبيدة ديشاب، بمعاونة أنس كمال وحامد يوسف، وراقب المباراة إداريًا محمد عبد الوهاب عثمان ود الخليفة، فيما قيّم التحكيم الخبير محمد توفيق سعيد.

رابطة أهل الهلال بأبوظبي تنعى شيخ إدريس بركات

أبوظبي ـ آكشن سبورت

تنعى رابطة أهل الهلال بأبوظبي المغفور له بإذن الله الكابتن شيخ إدريس بركات، لاعب نادي الهلال ونادي النيل مدني السابق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الثلاثاء 15 شعبان 1447هـ، الموافق 3 فبراير 2026م، بعد معاناةٍ مع المرض، جعلها الله طُهورًا له من كل ذنب.

وقال الدكتور عثمان العوض رئيس الرابطة : لقد فقدت الساحة الرياضية السودانية قامةً كرويةً خلوقة، عُرفت بالالتزام والأخلاق الرفيعة داخل المستطيل الأخضر وخارجه، وكان مثالًا للأخوة الصادقة والروح الرياضية، وترك أثرًا طيبًا وسيرةً عطرة في نفوس زملائه ومحبيه.

وأضاف: إذ تنعى الرابطة هذا الفقد الجلل، فإنها تتقدّم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد، وإلى قدامى لاعبي الهلال وعموم الرياضيين، سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد الراحل بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يُلهم أهله وذويه جميل الصبر وحُسن العزاء.

شيخ ادريس كباشي

عثمان العوض

«آكشن سبورت» تنعى سانتو الخرطوم ومندور رشدي

تنعى صحيفة آكشن سبورت إلى الوسط الرياضي السوداني فقيديه الغاليين:

الكابتن محمد عبدالصادق (سانتو الخرطوم)، لاعب نادي المريخ السابق، وأحد الأسماء التي تركت بصمة واضحة في تاريخ الكرة السودانية، بما عُرف عنه من موهبةٍ أصيلة، وانضباطٍ فني، وأخلاقٍ عالية داخل وخارج الملعب.

ومندور رشدي، بطل الجمهورية في لعبة التنس، وأحد رواد اللعبة في السودان، الذي أسهم بعطائه وإنجازاته في رفع اسم الرياضة السودانية عاليًا، وكان نموذجًا للرياضي الملتزم والمحب لوطنه.

لقد شكّل رحيلهما خسارةً كبيرة للساحة الرياضية، إذ فقدت قاماتٍ قدّمت الكثير في مجالي كرة القدم والتنس، وأسهمت في صناعة الفرح، وكتبت أسماءها بحروفٍ من عطاء وتاريخ مشرف.

سانتو الخرطوم

مندور رشدي

في الصميم

حسن أحمد حسن

الأنثى... ما جسد

لوحِظ في الآونة الأخيرة، من خلال ما يُشاهَد في مواقع المناسبات الخاصة، أو التجمعات العامة، أو الطرق، أو المواقع التجارية، ظهور بعض النساء وهن يرتدين نوعًا من الملابس الشفافة أو المُحذِّقة، إلى درجة تُظهر المفاتن الأمامية أو الخلفية بصورة لافتة للنظر، تجعل الرجال عامة، والشباب على وجه الخصوص، يغضّون البصر لسوء المنظر، وبشاعة الملبس، وسوء المنقلب. أمّا الجَلَخ والفَسَخ فحدّث ولا حرج: (الوجه بياض والرِّجل سواد).

كوني ذات أنوثة، يا أختي وبنتي الغالية، خلّي بالك من الكلام ده.

المرأة عندها حاجات كتيرة بتجذب الرجل، ما بس جسدها.

في امرأة بتجذب بشخصيتها المتزنة، وفي امرأة بتجذب بكلامها وعلمها.

الأنوثة ما بس جسد؛ الأنوثة كيان بحد ذاته، فيه تراكيب غريبة ولطيفة في نفس الوقت.

الزواج للمرأة ما هو الشيء المثالي الوحيد، لكنه سُنّة الحياة والدين. والمرأة تقدر تملأ حياتها بحب الآخرين، وبمساعدة الناس في الشدائد. مساعدة الآخرين ما بتفقد المرأة ذرة من أنوثتها؛ بالعكس، بتزيدها طيبة وحنانًا ورقة.

الأنوثة الحقيقية ما جسدًا عاريًا يتهافت عليه الرجال،

الأنوثة الحقيقية منبع الطيب، والحنان، والرقة.

وفي ناس مرضى في عقولهم ونفوسهم، يخفون تحت جلودهم عقدًا وصفات دنيئة.

الرجل القوي هو الذي يكنّ للمرأة كل الاحترام والتقدير، ويحب صراحتها، لأنها قوة تُحسب لها لا عليها.

هذه هي المرأة الأنثى.

في ذمة الله

يوسف ود الحسين

بقلوبٍ يعتصرها الحزن، وبإيمانٍ راسخ بقضاء الله وقدره، تنعى صحيفة آكشن سبورت إلى الوسط المجتمعي والرياضي الأستاذ ورجل البر والخير يوسف ود الحسن، الذي لبّى نداء ربّه أمس بـ السلاح الطبي بأم درمان، إثر عِلّةٍ لم تمهله طويلًا.

كان الفقيد مثالًا للعطاء الصامت والعمل الإنساني الخالص، وترك أثرًا عميقًا في أحياء جبرة والصحافة وغيرها، بما قدّمه من مواقف نبيلة ومبادرات مجتمعية خالدة.

لقد عُـرف الراحل بحُسن الخلق، وصـدق المعشر، وقربه من الناس، وسعيه الدائم إلى الإصلاح ولمّ الشمل، فكان حاضرًا في أفراحهم وأتراحهم، وبقي اسمه مقرونًا بالخير والوفاء.

التعازي الحارة وصادق المواساة إلى أسرة الفقيد وأهله ومحبيه، ونسأل المولى عزّ وجلّ أن يتغمّده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يُلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وأن يجعل ما قدّمه من خيرٍ في ميزان حسناته.

من أوجاع الحرب (1)

سارة وتالين ..

الزبير نايل

عـادت «سـارة» بعد ثلاث سـنـوات إلى مدرستها في أحد أحياء الخرطوم.. الشوق يسبق خطواتها وتزاحم قلبها أسئلةٌ بريئة: هل ما زالت الجدران تحفظ رسوماتها والمقاعد تتذكر اسمها؟

في الليلة التي سبقت عودتها لم يغمض لها جفن...فرح طفولي يلون عينيها وأرق ثقيل يعبث بقلبها دون سبب واضح.

في الصباح ربطت جدائل شعرها وحزمت مشاعرها لتلقي بها دفعة واحـدة في حضن صديقتها العزيزة «تالين».

عندما دلفت إلى المدرسة أحست صعقا كهربائيا يسري في أوصالها... وكانت خطواتها تتراوح بين فرح وخوف.. فرح العودة لمدرستها وصديقاتها وطابور الصباح ونشيد العلم.. وخوف غامض لا تعرف له تفسيرا لكن قلبها كان ينبض به بإلحاح.

دخلت الصف... تلفتت يمنة ويسرة تبحث عن صديقتها «تالين». مقعدها فارغ.. أقنعت نفسها مؤقتا أنها ربما تأخرت في الطريق.

ألقت المعلمة السلام على طالباتها بصوت مثقل ومتحشرج وانحدرت من عينيها دمعة كفكفتها بطرف ثوبها الأبيض، عندها ارتفع منسوب القلق في قلب الصغيرة سارة لأنها لم تعهد معلمتها بهذا الوجه الحزين خاصة وأنها في بداية أول يوم دراسي..

تقدمت المعلمة بخطوات متثاقلة ولسان متلعثم تروي الحكاية...

في مايو من عام أربعة وعشرين حين داهم الجنجويد الحي الذي تسكنه «تالين» قررت أسرتها الرحيل على عجل خوفا على حياتهم رغم أن تالين كانت تعاني من حمى أنهكت جسدها الصغير.

كان ذلك اليوم أشبه بيوم القيامة... الناس فروا بما عليهم من ملابس وتركوا بيوتهم مفتوحة الأبـواب.. ولا شيء سوى دخان وصراخ وقلوب تتداعى.

قطعت الأسـرة مسافة طويلة مشيا على الأقـدام.. وعند طرف المدينة استظلوا بجدار من هجير الصيف الحارق يومها..

وفي الأفق فراغ عريض وقاس لا يشبه الحياة.

ضغطت المعلمة على أضراسها كأنها تلوك حنظلا وواصلت قائلة: مع الجوع والعطش والرعب وغياب الدواء انهارت تالين.. وفي لحظة انسكبت فيها كل قطرات الوجع والألـم أسلمت تالين روحها بهدوء بين ذراعي أمها التي لم تملك حينها سوى الدموع.

لم تُكمل المعلمة حديثها وانفجرت سارة بالبكاء ومعها الصف كله.

بكاء تحول إلى نواح من صغيرات لم يعرفن بعد معنى الموت لكن الحرب لقّنتهن الدرس مبكرا.

دخلت الحرب الصف وجلست في المقعد الفارغ وتركت للصغيرات وجعا أكبر من أعمارهن وذكريات مريرة ستشيخ معهن ذلك لأن الحرب قررت أن تبدأ بالضعفاء..

أكد أن ما يقدمه الهلال ثمرة عمل إداري وفني متكامل

الحاتي: ريجيكامب صنع فريقًا كبيرًا في زمن قياسي

لندن ـ آكشن سبورت

أكد الأستاذ معتصم الحاتي، عضو لجنة شؤون اللاعبين السابق بنادي الهلال، أن الفريق الأزرق يعيش واحدة من أفضل فتراته الفنية في السنوات الأخيرة، مشيدًا بالتطور الملحوظ في الأداء من مباراة إلى أخرى، والذي يعكس حجم العمل الكبير داخل المنظومة الهلالية.

وقـال الحاتي إن الأداء المتصاعد للهلال في دوري أبطال أفريقيا لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة قيادة فنية واعية من المدرب الروماني ريجيكامب، الذي نجح خلال فترة زمنية قصيرة في بناء فريق متوازن وقادر على المنافسة القارية. وأضاف:

«ريجيكامب تسلّم مهمة التدريب في شهر أغسطس الماضي، وهي فترة قصيرة قياسًا بحجم العمل الذي قدمه، لكنه أثبت أنه مدرب صاحب رؤية، عرف كيف يوظف قـدرات لاعبيه بالشكل الأمثل، وخلق توليفة متجانسة انعكست إيجابًا على الأداء والنتائج».

وأشاد الحاتي بالمرونة التكتيكية التي أصبح يتمتع بها الهلال، مؤكدًا أن الفريق بـات يجيد اللعب بأكثر من أسلوب، ويتعامل بذكاء مع متطلبات كل مباراة، سـواء على مستوى التنظيم الدفاعي أو التحولات الهجومية، وهو ما ظهر بوضوح في المواجهات الأخيرة، خاصة أمام فرق تمتلك خبرة أفريقية كبيرة.

كما خصّ الحاتي إدارة نادي الهلال والقطاع الرياضي بإشادة خاصة، مثمنًا الجهد الكبير الذي بُذل في توفير كل سبل الراحة للاعبين، وتهيئة بيئة عمل احترافية وجاذبة ساعدت الفريق على تقديم أفضل ما لديه داخل الملعب.

وقـال: «ما يحدث في الـهلال هو عمل متكامل، فالإدارة لعبت دورًا محوريًا في دعم الجهاز الفني، وتوفير الاستقرار، وهو ما انعكس مباشرة على أداء اللاعبين وتركيزهم».

واعتبر الحاتي أن الانتصار على فريق بحجم صن داونز الجنوب أفريقي يمثل محطة مفصلية في مشوار الهلال، ويؤكد أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح، وقـادر على مقارعة كبار الـقـارة بثقة واقتدار.

وعن مواجهة الـهلال المرتقبة أمام مولودية الجزائر غدًا في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة، أكد الحاتي ثقته الكبيرة في قـدرة الهلال على العودة بنتيجة إيجابية، رغم إرهاق السفر والوصول إلى الجزائر قبل وقت قصير من موعد المباراة بسبب سوء الأحوال الجوية.

وأوضـح أن الـهلال يملك شخصية الفريق الكبير، والخبرة اللازمة للتعامل مع مثل هذه الظروف، مشددًا على أن الروح القتالية والتركيز الذهني سيكونان عاملين حاسمين في هذه المواجهة.

وختم الحاتي حديثه بالتأكيد على أن الهلال يمتلك كل المقومات التي تؤهله للمضي قدمًا في البطولة، مطالبًا اللاعبين بمواصلة الأداء القوي والانضباط، من أجل إسعاد الجماهير التي تضع ثقتها الكاملة في هذا الجيل.

رباعي المريخ يلتحق بالمعسكر في كيغالي

كيجالي - آكشن سبورت

وصل إلى العاصمة الرواندية كيغالي كلٌّ من محمد تيه أسد، ومصعب مكين، والمصباح فيصل، إلى جانب أحمد عبد المنعم طبنجة، وذلك للانضمام إلى معسكر فريق المريخ، في إطار دعم صفوف الفريق خلال مشاركته في منافسات الدوري الرواندي.

ويأتي التحاق اللاعبين الأربعة بالمعسكر في توقيت مهم، سعيًا لتعزيز الخيارات الفنية للجهاز الفني، ورفع جاهزية الفريق لمواصلة مشواره في المنافسات، وتحقيق النتائج الإيجابية التي تلبي تطلعات جماهير المريخ.

المنطقة الحرة

بله علي عمر

أها... لقيتونا كيف؟

عـانـت بـعـثـة الـــهلال كـثـيـرًا في طريقها إلـى الجزائر لملاقاة المولودية، ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا. ورغم حالة الإرهاق والمعاناة التي وسمت الرحلة، إلا أن الـهلال اعتاد أن يكسر جدار المعاناة، ويحوّلها إلـى طاقة إيجابية، مثل الموج حين يندفع فيجرف ويكنس ولا يُبقي على شيء. هكذا كان الـهلال دائمًا، وهكذا يريده عشّاقه في المواجهة المرتقبة أمام المولودية.

صحيح أن جمهور المولودية، شأنه شأن غالبية جماهير أندية شمال أفريقيا، شرس جـدًا، ومن الصعب قهره على أرضــه، لكن الـراسـخ فـي الـوجـدان الجمعي لملايين الـهلال أن فريقهم بات من الأندية التي تُطوِّع منافسيها، حتى وإن ارتجّ الملعب تحت وقع التشجيع، وبلغت الجماهير حدّ الهوس.

وتاريخ الـهلال وصفحاته غنيّة بمثل هذه الملاحم، ولعل أبرزها الـمـبـاراة الشهيرة أمـام الأهلي المصري في القاهرة، التي انتهت بهدف رتشارد جاستن. ما زلت أتذكر تلك المباراة، وكيف صمت أكثر من (80) ألف مشجع طوال زمن اللقاء.

مـا أودّ أن أخـلـص إلـيــه، أن الهلال بمستواه الراهن، وبنجومه الحاليين، قادر على قهر كل أندية أفريقيا.

ولا يفوتنا التذكير بما قدّمه لاعبو الهلال من عروض قوية في البطولة الحالية، حيث ظل سجل الفريق خاليًا من أي هزيمة منذ بداية الدور التمهيدي الأول والثاني، وطوال مباريات دور المجموعات لم يتلقَّ الأزرق أي خسارة. وهو ما يُلقي على عاتق نجوم الهلال مسؤوليات أكبر، إذ لا حديث لملايين المشجعين هـذه الأيـــام إلا عـن عـلـوّ كعب معشوقهم، الـذي بـات - وفقًا للخبراء والمختصين - قـادرًا على المضي بعيدًا في البطولة الحالية.

تترقّب ملايين جماهير الهلال رؤيـة فريقها من الجزائر، وهم يتوقون لمشاهدة الأزرق وهو يكتب صفحة جديدة في سجل صعوده من أرض المليون شهيد. نعم، عفوًا... من الجزائر العاصمة سيقتلع الهلال بطاقة تأهله.

ولم أستغرب أبدًا اكتساح الهلال لفترة التسجيلات الشتوية، فالهلال بات اسمًا تخشاه كبريات الأندية الأفريقية في سوق الانتقالات... واسألوا الترجي التونسي.

يا أبو أكرم... لقيتونا كيف؟

graishabi@hotmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواري
أمجد مصطفى

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

بعد 25 ساعة متواصلة من التحليق والانتظار في خمسة مطارات

بعثة الهلال تصل الجزائر... والفريق يتدرّب اليوم

الجزائر ـ آكشن سبورت

وصلت بعثة الهلال مساء أمس الأربعاء إلى مطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائرية، بعد رحلة طويلة ومرهقة.

ولم تستغرق إجراءات الدخول وقتًا طويلًا، حيث توجّهت البعثة مباشرة من المطار إلى مقر إقامتها بفندق «سوفيتيل».

ونظرًا لطول الرحلة التي امتدت إلى 25 ساعة متواصلة ما بين التحليق والانتظار في خمسة مطارات، قرر المدرب الروماني ريجيكامب منح اللاعبين راحة تامة يوم أمس، على أن يكتفي الفريق بأداء تدريب خفيف على ملعب المباراة في التاسعة من مساء اليوم.

ويتوقّع أن يقتصر التدريب على تحسّس أرضية الملعب فقط، وألا تتجاوز مدته 40 دقيقة، تفاديًا للإرهاق.

تصريحات واثقة

استبق ريجيكامب وصول بعثة الهلال إلى الجزائر بتصريحات واثقة أدلى بها في مطار الدوحة، أكد خلالها جاهزية فريقه لمواجهة المولودية، وقدرته على تجاوز كل المصاعب المتوقعة، ومواصلة المشوار الأفريقي بقوة.

وتعهّد المدرب الروماني بالتغلب على آثار الإرهاق، مشددًا على أن فريقه سيكون في قمة تركيزه، إذ يطمح إلى حسم بطاقة التأهل دون انتظار الجولة الأخيرة أمام سانت لوبوبو في كيجالي.

المؤتمر الصحفي

يُعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بقاعة المؤتمرات بملعب علي عمار المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة مولودية الجزائر والهلال.

ويتحدث في المؤتمر من جانب الـهلال

ريجيكامب يجدّد احترامه للمولودية ويؤكد قدرته على قهر المصاعب

المدرب الروماني ريجيكامب والكابتن محمد عبد الرحمن، فيما يمثل المولودية المدرب موكوينا واللاعب عباس فرحات.

وتُقام المباراة في التاسعة من مساء غدٍ الجمعة، ويديرها طاقم تحكيم إيفواري بقيادة الحكم كليمون فرانكلين كبان حكم ساحة، ويعاونه أدو هيرمان ديزيري نغوه حكمًا مساعدًا أول، وكوابينان بروسبير أديومان حكمًا مساعدًا ثانيًا، وباتريك تانغي جان فيليب فلاي حكمًا رابعًا.

رفع رصيده إلى 17 نقطة واقترب من دوري النخبة

الهلال يتخطى عقبة الشرطة بهدف مازن

بورتسودان ـ آكشن سبورت

حقق الهلال فوزًا صعبًا عصر امس على ملعب استاد بورتسودان، على حساب الشرطة القضارف، ضمن مباريات الجولة السابعة لمجموعة الشرق في الدوري الممتاز.

ونجح مـازن فضل في خطف هدف الفوز الوحيد لفريقه، قبل أن يهدر هجوم الهلال عدة فرص أخرى، لينتهي الشوط الأول بتقدّم الأزرق بهدف دون مقابل.

وشهد الشوط الثاني تراجعًا واضحًا في المستوى الفني والبدني للهلال، الأمر الذي منح هجوم الشرطة فرصة الضغط على دفاع الأزرق وصناعة عدد من الفرص، غير أنها لم تجد الترجمة الصحيحة.

وبهذه النتيجة رفع الهلال رصيده إلى 17 نقطة، مبتعدًا بصدارة المجموعة عن أقرب منافسيه بفارق ست نقاط، لتصبح الجولة الثامنة مرشحة للإعلان الرسمي عن تأهله إلى دوري النخبة.

في المقابل، تجمّد رصيد الشرطة عند ثماني نقاط، لتتقلص حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل.

الرأي المختصر

عبد المنعم إبراهيم خضر

انتصار الهلال على المولودية (3 × 1)

القصد من العنوان هو أن الـهلال سيجني ثلاث فوائد إذا انتصر على الفريق الجزائري، حتى لا يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم أن المقصود هو فوز الهلال على المولودية بنتيجة ثلاثة أهـداف مقابل هدف.

ففي يوم الجمعة المبارك السادس من فبراير، سينازل هلال السعد فريق المولودية الجزائري العنيد والعنيف، وفي جعبته ثماني نقاط، وسبعة أهداف مُحرزة، وخمسة أهداف مُستقبلة، ونشوة الصدارة عن جدارة.

فإذا قدّر لسيد البلد أن ينتصر، بحول الله وقوته، سيصل رصيده إلى 11 نقطة، وحينها سيجني ثلاث فوائد:

الفائدة الأولى: حسم أمر التأهل إلى الدور القادم بشكل قاطع، بغض النظر عن نتائج المباريات الأخرى.

الـفـائـدة الثانية: حسم الـصـدارة أيضًا، حتى في حال خسر الهلال مباراته الأخيرة أمام سانت لوبوبو؛ إذ إن أقرب المنافسين، فريق صن داونز، يملك خمس نقاط فقط، وحتى إذا فاز في مباراتيه أمام المولودية وسانت لوبوبو – كما هو متوقع – فسيصل إلى 11 نقطة، ويتفوّق عليه الهلال بفارق المواجهات المباشرة.

الفائدة الثالثة: حفاظ هلال الملايين على سجله خاليًا من الهزائم في دور المجموعات.

كما أن فـوز الـهلال سيعزّز فرص مشاركته في كأس العالم للأندية.

أما فريق المولودية، فلكي يتمكن من الصعود إلى الدور القادم، عليه أن ينتصر على الـهلال وصن داونـز توالـيًا، ليرتفع رصيده إلى عشر نقاط، وفي هذه الحالة سيتأهل مع الهلال، نظرًا لتفوّق الهلال على صن داونز في المواجهات المباشرة، حتى في حال فوز صن داونز على سانت لوبوبو، وخسارة الهلال من سانت لوبوبو في المباراة الأخيرة، حيث سيكون رصيد كلٍّ منهما ثماني نقاط.

ومما سبق، يتضح أن مباراة الجمعة تصبّ نتائجها كافة في مصلحة الهلال. ومع ذلك، فإننا نتمنى ونتوقع فوز الهلال، أو على الأقل خروجه بنتيجة التعادل، مع استبعاد احتمال الخسارة تمامًا أمام مولوديةٍ يبدو مرعوبًا من الهلال.

المولودية يعلم يقينًا أن المباراة مصيرية بالنسبة لـه، ولا بديل له عن الفوز؛ إذ إن أي تعثر أمام الهلال، حتى لو بالتعادل، يعني خروجه من المنافسة، هذا إلى جانب أن المباراة تُقام على أرضه، وأن مواجهته الأخيرة ستكون في بريتوريا أمام صن داونز.

وكل ذلك يصبّ في مصلحة الهلال، الـذي سيدخل الـمـبـاراة مـتـحـررًا من الضغوط، بعدما ضمن الصعود بنسبة كبيرة، وسيلعب من أجل التأمين على التأهل والصدارة معًا.

برزت أصوات كثيرة تطالب بعدم سفر اللاعبين جان كلود وكوليبالي إلى الجزائر، خوفًا عليهما من التعرّض للإصابة عمدًا من لاعبي المولودية. ومن منظور عاطفي قد نتفق مع هذا الطرح، لكن عقلانيًا نختلف معه؛ إذ إن وجود جان كلود وأداما ضمن البعثة سيزرع الخوف في صفوف المولودية، وهو سلاح نفسي مهم يحتاجه الهلال في هذه المواجهة. ويمكن للمدرب الداهية ريجيكامب ألا يبدأ بهما أساسيين، ويضعهما على دكة البدلاء كورقة ضغط ترهب الفريق الجزائري، مع إمكانية إشراكهما في أي لحظة من عمر المباراة.

كما أن المولودية سيفتقد خدمات لاعبه رضا بن حلايمية، الظهير الأيمن، الموقوف بسبب تراكم البطاقات الصفراء، وسيحلّ محله الشاب قاسي يعقوب، ورغم تألقه أمام سانت لوبوبو، إلا أنه يفتقر إلى خبرة وكفاءة رضا حلايمية.

الحكم الإيفواري سمعته جيدة، لكننا – بوجه عام – لا نثق كثيرًا في الحكام الأفـارقـة، حتى العرب منهم، خاصة عندما تُقام المباريات على أرض الفريق المضيف.

اللهم انصر الـهلال، واحفظ لاعبيه، واكتب لهم السلامة.

جماهير العاصمة تراهن على عامل الإرهاق والتنقّل الطويل للهلال

مدرب المولودية .. خطة خاصة لايقاف كلود وكوليبالي

علي كورينا - أكشن سبورت

أسهم الفوز المهم الذي حققه مولودية الجزائر على حساب سانت لوبوبو الكونغولي في إنعاش حظوظ الفريق في المنافسة على خطف بطاقة التأهل إلى دور الثمانية، بعد أن كان يقبع في المركز الأخير بنقطة وحيدة. وبفضل هذا الانتصار، تقدّم المولودية إلى المركز الثالث، بفارق نقطة واحدة عن ماميلودي صن داونز صاحب المركز الثاني.

وبقدر ما أنعش هذا الفوز آمال المولودية، فإنه وضع الفريق تحت ضغط كبير في مباراة الهلال غدا، إذ يواجه اختبارًا صعبًا، خاصة أن الجولة الأخيرة ستشهد انتقاله إلى بريتوريا لمواجهة صن داونز، ما يجعل لقاء الهلال محطة حاسمة لا تحتمل التفريط. وفي المقابل، يمكن للهلال زيادة الضغط على المنافس في حال نجح في التسجيل المبكر، لتصبح المباراة، بكل المقاييس، واحدة من أصعب مواجهات الفريقين في دور المجموعات.

رحلة شاقة

واستعرضت صفحة جماهير المولودية على موقع «فيسبوك» الرحلة الشاقة التي خاضها الهلال في طريقه إلى الجزائر، معتبرة أن تنقّل البعثة عبر مطارات المنامة والدوحة وإسطنبول، ثم الوصول إلى الجزائر، مع ساعات انتظار طويلة، يمثل إرهاقًا كبيرًا للفريق. وأشارت إلى أن ظروف الطيران حرمت الهلال من خوض تدريب رئيسي، ليكتفي بمران خفيف للتعرّف على أرضية الملعب، متمنية أن يستغل المولودية هذه الظروف لفرض أول خسارة على الأزرق في النسخة الحالية من دوري أبطال أفريقيا.

> استنفار غير مسبوق وسط جماهير الجزائري بعد إنعاش حظوظ التأهل

وذهبت جماهير المولودية إلى احتساب إجمالي زمن تنقّل الهلال، مؤكدة أن الفريق قضى نحو 25 ساعة بين السفر والانتظار، وتوقعت أن ينعكس ذلك على أدائه. غير أن شريحة واسعة من جماهير الفريق الجزائري استبعدت تأثير هذه الظروف على الهلال، مشيرة إلى أن الفريق اعتاد اللعب في ظروف أكثر قسوة، ولم تتأثر مسيرته حتى خلال فترات الحرب، مشددة على ضرورة أن يعتمد المولودية على جاهزيته وتركيزه بدلًا من التعويل على إرهاق المنافس.

هاجس موكوينا

يمثل ثنائي الهلال جان كلود وكوليبالي مصدر قلق حقيقي لمدرب مولودية الجزائر الجنوب أفريقي رولاني موكوينا، بعد المستويات اللافتة التي قدماها في دوري أبطال أفريقيا، لا سيما في آخر جولتين أمام صن داونز.

وذكرت صحف جزائرية أن موكوينا عقد جلسات فيديو مطوّلة مع لاعبيه لدراسة طريقة لعب الهلال، مع تركيز خاص على كيفية الحد من خطورة الثنائي.

وخلص المدرب إلى أن تقليص خطورة جان كلود وكوليبالي يُعد مفتاح التفوق على الهلال، مؤكدًا أن الفوز ولو بهدف وحيد سيكون كافيًا لإبقاء حظوظ فريقه قائمة في المنافسة.

استنفار جماهيري

رصدت أكشن سبورت حالة استنفار جماهيري واسعة وسط أنصار المولودية عقب الفوز الأخير، حيث تعوّل الجماهير كثيرًا على عامل الأرض والجمهور لدفع الفريق نحو تحقيق الانتصار، في مواجهة يُتوقع أن تكون بالغة الصعوبة أمام الهلال.

سيناريو صن داونز

يعتبر موكوينا مباراة الهلال الفرصة الأخيرة لفريقه للحفاظ على آمال التأهل، في ظل صعوبة المهمة المرتقبة أمام صن داونز خارج الديار. ويخشى المدرب بشكل خاص سرعة ارتداد الهلال الهجومي عبر جان كلود وكوليبالي، ما قد يدفعه إلى اعتماد أسلوب دفاعي متوازن مع محاولة خطف هدف يحسم به اللقاء.

زوغرانا يربك الحسابات

تأكد غياب المحترف البوركيني وصانع الألعاب محمد زوغرانا عن مواجهة الهلال بسبب الإصابة، فيما يعوّل المولودية على المحترف بانغورا، الذي لعب دورًا بارزًا في الفوز على سانت لوبوبو. وسيكون على الجهاز الفني للهلال وضع التكتيك المناسب للحد من خطورته، خاصة أن التعادل يكفي الأزرق للتأهل رسميًا، ويُنهي طموحات المولودية في بلوغ دور الثمانية.

من الآخر

إسماعيل محمد علي

الهلال «براغماتي»

تتجه أنظار عشاق الكرة العربية والأفريقية نحو ملعب الدويرة بالجزائر، حيث يحل الهلال غدًا الجمعة ضيفًا ثقيلًا على مولودية الجزائر، في قمة حاسمة ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا. وتأتي المباراة في توقيت حساس للغاية، إذ يسعى كل فريق لتأمين مقعده في الدور ربع النهائي من البطولة القارية الأغلى.

تحمل مواجهة المولودية أبعادًا فنية وتكتيكية معقدة، حيث يتقابل فكران تدريبيان مختلفان: فكر رولاني موكوينا الباحث عن الاستحواذ والبناء المنظم، وفكر لاورينتو ريجيكامب الذي يميل إلى التوازن والتحولات السريعة.

وللمرة الأولى يدخل «سيد البلد» المباراة بأعصاب هادئة تمامًا، مدعومًا بسجل مشرف أمام المولودية. فقد شهدت هذه النسخة والنسخة الماضية مواجهات مثيرة بين الفريقين، مالت فيها الكفة تاريخيًا لصالح الهلال؛ إذ فاز الأزرق في مباراة الذهاب بنوفمبر 2025 بنتيجة 2–1 في اللقاء الذي أُقيم في رواندا، كما التقى الفريقان في نسخة 2024 بدور المجموعات، ففاز الهلال ذهابًا 1–0، وتعادلا إيابًا 1–1.

وفي وقت وجيز، نجح ريجيكامب في تحويل الهلال إلى فريق «براغماتي» بامتياز، وهو ما تجلّى بوضوح في الفوز الأخير على صن داونز. فالفريق الأزرق لا يدافع داخل منطقته، بل يضع خطوطه في وسط الملعب لتقليل المسافات بين المدافعين ولاعبي الارتكاز، وعلى رأسهم صلاح عادل وولي الدين خضر، بما يعزل صانع ألعاب الخصم. ويعتمد الهلال كذلك على استغلال الأطراف، مستفيدًا من سرعة جان كلود وكوليبالي في الانطلاق فور قطع الكرة، مع وجود القناص محمد عبد الرحمن (الغربال)، المتقن للهروب من الرقابة.

نعم، الهلال «براغماتي» بامتياز؛ فالفريق البراغماتي لا يبحث عن الجماليات أو الاستعراض، بل يركّز على تحقيق النقاط والنتائج بأقل مجهود ضائع. قد لا يستحوذ كثيرًا، لكنه يعرف كيف يُغلق مساحاته الدفاعية ويخطف هدفًا يحسم به المواجهة.

«المباريات تُكسب ولا تُلعب» هو الشعار الذي يعمل به ريجيكامب، ممزوجًا بالالتزام التكتيكي الصارم واستغلال أخطاء الخصم. وتُعلّق الآمال على تميّز لاعبي الهلال ليلة الجمعة، مستفيدين من قوتهم البدنية في كسب الثنائيات وإحباط إيقاع المنافس.

وتكمن مفاتيح الهلال الفنية في معركة الارتكاز؛ فإذا نجح الثنائي صلاح عادل وبوغبا في شل حركة نعيجي، سيفقد المولودية بوصلته الهجومية، ما يسهّل مهمة الأزرق في حصد النقاط.

أما العامل الذهني، فسيلعب دورًا حاسمًا في هذه المباراة؛ إذ ستكون أظهرة المولودية سلاحًا ذا حدين: تقدمها يصنع الفرص، لكنه يترك مساحات شاسعة أمام جان كلود وكوليبالي والغربال في الهجمات المرتدة. ويُنتظر أن يكون التعاون حاضرًا بين هذا الثلاثي، لا سيما من المالي كوليبالي، الذي يملك مجهودًا وافرًا، رغم افتقاده في مباراة صن داونز للّمسة الأخيرة الحاسمة.

يدخل الهلال اللقاء بضغط أقل، إذ يكفيه التعادل للتأهل، في حين يلعب المولودية تحت ضغط «المعجزة» والجمهور، ما قد يقوده إلى اندفاع غير محسوب. وبوجه عام، ستكون المباراة صراع حسابات دقيقة، حيث سيؤمّن كل فريق دفاعه أولًا قبل التفكير في المباغتة. شخصيًا، أتمنى أن يظهر لنا «روفا» بهدف على الأقل، يحسم به صدارة المجموعة، ويعزز صدارته لهدافي البطولة.

كيان
KAYAN+249 Nile
كيان النيل للثياب السودانية
حيث يجتمع الثوب السودانى الأصيل
مع الإبداع والتميز
جلاليب على الله
شالات عمم فاخرة
أحذية اكسسوارات
هدايا منتجات تراثية
جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامي - غالية سنتر
للإستفسار: 0544223779 0568279863

في حواره مع آكشن سبورت مدرب مريخ بورتسودان يقدم وصفة الفوز في لقاء الجمعة

طبيز: سرعة المهاجمين... سلاح المولودية

تتجـه أنظـار جماهير الهلال مسـاء الجمعة نحو مواجهة جديدة ومصيرية أمام صنداونـز الجنوب أفريقي، في لقاء لا يقبل أنصاف الحلول، ويضع الفريق الأزرق أمام اختبار فني وتكتيكي من العيار الثقيل. مباراة تأتي محمّلة بالحسابات الدقيقة، حيـث التفاصيل الصغيـرة قد تصنع الفارق، وحيث الصراع الحقيقي يدور في العمق، وبين الخطوط، أكثر مما يكون على لوحة التشكيلة.

وقبل هذه المواجهة المرتقبة، يفتح المدرب والمحلل الفني محمد الفاتح طبيز، المدير الفني لفريق مريخ بورتسـودان، ملـف صنداونـز من زاوية فنية خالصـة، محللًا مفاتيح اللعب، ونقـاط القوة والضعف، وكيف يمكـن للهلال أن يفرض أسلوبه ويحد من خطورة الاستحواذ الجنوب أفريقي.

ويمتد الحوار بعد ذلك لقراءة شـاملة لأداء الهلال في المواجهات السـابقة، كاشفًا أسرار التفوق التكتيكي، ومرونة المـدرب ريجيكامب فـي إدارة المباريات، وأدوار اللاعبين داخل المنظومة، وجدلية الانتقادات حول محمد عبد الرحمن «ممو»، قبل أن يضع يده على ملامح الطريق في الاستحقاقات المقبلة.

حـــــوار:
العشاي إبراهيم - آكشن سبورت

بدايةً، كيف تقيّم تفوق الهلال أمام صنداونز في المباراتين من الناحية الفنية؟

بصراحة، الهلال تفوق على صنداونز تكتيكيًا ومهاريًا بشكل واضـح. المدرب ريجيكامب عمل بذكاء كبير على إغلاق الثلث الأخير من الملعب عبر نظام الكتلة الدفاعية المتأخرة (Block System)، وهو ما حيّد أخطر أسلحة صنداونز.

كيف نُـفّـذ هـذا النـظـام داخـل الملعب؟

ريجيكامب كلّف الأجنحة كوليبالي وجان كلود بالتراجع أمـام ظهيري الجنب، لمنع صنداونز من استغلال المساحات الجانبية أثناء البناء المتقدم. هذا الدور سمح لصلاح عادل وبوغبا بالتركيز على مقابلة حامل الكرة في العمق مباشرة، دون الاكتفاء بالتأخير.

مـا الأثـر المباشر لـذلـك على أداء صنداونز؟

هـذا التنظيم أجبر لاعبي وسـط صنداونز على تدوير الكرة عرضيًا أو إرجاعها للخلف في أغلب فترات المباراتين، فتحول الاستحواذ إلى استحواذ سلبي بلا فرص حقيقية. الهلال منعه تمامًا من اللعب بين الخطوط أو الاختراق أو اللعب خلف المدافعين.

لكن صنداونز سجل أهدافًا، كيف تفسر ذلك؟

كل الأهداف التي سجلها صنداونز جاءت من أخطاء فردية في الرقابة أو التغطية، أو من حلول فردية عبر التسديد من خارج المنطقة، وليس نتيجة تفوق جماعي أو اختراق منظم.

ماذا عن الجانب الهجومي للهلال؟

الهلال كان جاهزًا جدًا في التحولات الهجومية. المهارات الفردية لكوليبالي وجان كلود، وسرعة عبد الرؤوف في التحول السريع إلى مركز (10) عند الاستحواذ، جعلت الفريق خطيرًا في كل انتقال. هذه التفاصيل حوّلت الهلال إلى منافس شرس، وأسهمت في خسارة صنداونز للمباراة الثانية بعد التعادل على أرضه.

لاحظنا ضغطًا عاليًا في المباراة الثانية، كيف تقرأ ذلك؟

الضغط العالي كـان مـمـتـازًا ومـدروسًـا. ريجيكامب استغل غياب الحارس ويليامز، المعروف بجودة البناء من الخلف، كما استغل نمطية بناء صنداونز التي تعتمد كثيرًا على الأظهرة ثم لاعب الارتكاز. تم الضغط المباشر والمتواصل على هذا المحور، ونجح الهلال في قطع كرات خطيرة ضاعت بعدها أهداف محققة.

هل ترى أن الهلال تطور تكتيكيًا مع ريجيكامب؟

نعم، الـهلال أصبح أكثر مرونة تكتيكيًا، ويلعب حسب معطيات كل مباراة. هذا التطور نتاج عمل متكامل من الجهازين الفني والإداري، إلى جانب المجهود البدني العالي، والدوافع الكبيرة، والمهارة الفردية والوظيفية التي باتت سمة واضحة للفريق.

إلى أي مدى أسهمت خبرة اللاعبين في هذا التطور؟

بشكل كبير جـدًا. المعسكرات الطويلة والخبرات التراكمية للاعبين، خصوصًا الذين يمثلون منتخبات بلدانهم مثل صلاح، بوغبا، عبد الرؤوف ومحمد عبد الرحمن، انعكست مباشرة على الأداء داخل الملعب.

هناك انـتـقـادات تُـوجّـه لمحمد عبد الرحمن كيف تراها؟

أراهـا موجة عابرة من أشخاص لا يدركون القيمة الفنية لـ«الغربال» ولا دوره القيادي. مشاركته المستمرة كأساسي وتأثيره في المباريات دليل واضح. طبيعي أن يتراجع مردوده أحيانًا بسبب المجهود البدني والكتلة العضلية، لكنه يظل ركيزة أساسية في تنظيم 4-3-3.

نتنقل لمباراة الهلال والمولودية، كيف تقرأ المواجهة؟

مباراة المولودية هي مباراة التأهل، والحذر مطلوب. على ريجيكامب حسم مسألة تثبيت أو تغيير نظام اللعب خلال التحضيرات، لأن المولودية فريق يعتمد على الاندفاع البدني واللعب المباشر، ويتميز لاعبوه بالقوة والطول.

ما مفاتيح لعب المولودية بحسب متابعتك؟

حسب تصريحات موكوينا، المولودية يسعى لتحقيق 6 نقاط من الجولتين المقبلتين ولن يغيّر أسلوبه. يعتمد على اللعب الهجومي المباشر، وسرعة المهاجمين خلف الأظهرة وفي العمق، والضغط العـددي في الـوسـط، إضافة إلى الضربات الثابتة، خصوصًا الركنيات.

وما خطة موكوينا المتوقعة لمواجهة الهلال؟

موكوينا سيحاول إلغاء وسط الهلال باعتباره نقطة القوة، وإجبار ريجيكامب على التركيز الدفاعي بصورة أكبر. هذه هي الفلسفة الأقرب له لتجاوز الهلال، وعلى الجهاز الفني للهلال التعامل معها بذكاء شديد.

الجزائري يعتمد على الانـدفـاع الـبـدنـي والـلـعـب الـمـبـاشـر

وسط الـهـلال كلمة الـسـر... والتفاصيل تحسم الـمـواجـهـة

الـغـربـال... قـائـد الـمـنـظـومـة الهجومية في 4-3-3

تجاوز نيوكاسل وضرب موعدًا مع آرسنال

مرموش يقود السيتي إلى نهائي كأس الرابطة

مانشستر ـ وكالات

تأهل مانشستر سيتي إلى نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، بعد فوزه على نيوكاسل يونايتد بنتيجة 3-1، في إياب الدور نصف النهائي، في اللقاء الذي أُقيم على أرضية ملعب الاتحاد.

وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز مانشستر سيتي بهدفين دون مقابل، على ملعب سانت جيمس بـارك، ليؤكد الفريق تفوقه في مجموع المباراتين، ويضرب موعدًا في النهائي مع آرسنال.

ومن المقرر أن تُقام المباراة النهائية يوم 22 مارس المقبل، على أرضية ملعب ويمبلي الشهير، في مواجهة مرتقبة تجمع بين اثنين من كبار الكرة الإنجليزية.

وشهدت المباراة تألق اللاعب عمر مرموش، الذي سجل هدفين لمانشستر سيتي، فيما أضاف تيجاني رايندرز الهدف الثالث، مؤكدًا أفضلية الفريق السماوي خلال مجريات اللقاء.

في المقابل، أحرز أنتوني إيلانغا هدف نيوكاسل يونايتد الوحيد، الذي لم يكن كافيًا لتغيير مسار المواجهة.

إنتر يحسمها ويتأهل لنصف نهائي الكأس

حجز إنتر ميلان بطاقة التأهل إلى الدور نصف النهائي من بطولة كأس إيطاليا، بعد فوزه على تورينو بنتيجة 2-1، في المواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات الدور ربع النهائي، وأُقيمت على ملعب باور ستاديوم.

وافتتح إنتر ميلان التسجيل عن طريق أنجي يوان بوني، قبل أن يعزز تقدمه بالهدف الثاني عبر أندي ضيوف، ليضع الفريق نفسه في موقف مريح مع بداية الشوط الثاني.

ونجح تورينو في تقليص الفارق عن طريق ساندرو كولينوفيتش، الذي سجل هدف فريقه الوحيد، محاولًا إعادة المباراة إلى نقطة البداية، إلا أن محاولات أصحاب الأرض لم تُكلل بالنجاح أمام تماسك دفاع إنتر وتنظيمه الجيد.

وبهذا الانتصار، يواصل إنتر ميلان مشواره في البطولة، ضاربًا موعدًا مع الدور نصف النهائي، فيما ودّع تورينو منافسات كأس إيطاليا رسميًا من دور الثمانية.

برشلونة يترقّب عودة جافي

أعلن نادي برشلونة أن لاعب وسطه جافي بات قريبًا من التعافي الكامل، بعد الإصابة التي أبعدته عن الملاعب منذ سبتمبر الماضي.

وكـان جافي قد خضع لعملية جراحية في الغضروف الداخلي للركبة اليمنى، ضمن برنامج علاجي حدّد النادي مدته بين أربعة وخمسة أشهر. وأكد اللاعب تقدمه في مرحلة التعافي بنشر صـورة عبر حسابه على «إنستغرام» ظهر فيها رفقة زميله المصاب بيدري داخل ملاعب المدينة الرياضية «جوان غامبر»، مرتديًا ملابس التدريب، في إشارة إلى اقترابه من العودة التدريجية.

ويخطط الجهاز الفني بقيادة هانز فليك لإشراك جافي قريبًا في التدريبات الجماعية الكاملة، تمهيدًا لمنحه الضوء الأخضر الطبي والعودة للمشاركة في المباريات، مع توقعات بحصوله على الجاهزية في النصف الثاني من فبراير.

وأكدت تقارير صحفية أن فليك يفضّل التدرج وعدم التسرع في عودة اللاعب، لضمان جاهزيته الكاملة، خاصة مع اقتراب المراحل الحاسمة من الموسم.

أرسنال يكسب الرهان ... وزوبيميندي يرفض الإغراء

حسم لاعب خط الوسط الإسباني مارتن زوبيميندي موقفه من الشائعات التي ربطته بالانتقال إلى ريال مدريد، مؤكدًا أنه لا يفكر في الرحيل خلال الفترة الحالية، ومفضلًا الاستمرار مع آرسنال.

وأوضح زوبيميندي، في تصريحات إذاعية، أن ريـال مدريد يضم عددًا كافيًا من اللاعبين القادرين على تقديم الإضافة في خط الوسط، مشيرًا إلى أن فكرة الانتقال إلى الفريق الملكي ليست مطروحة بالنسبة له في هذه المرحلة.

وأكد اللاعـب أن تركيزه ينصب على مواصلة التطور مع أرسنال، حيث بات عنصرًا أساسيًا منذ انضمامه، ونجح في كسب ثقة الجهاز الفني، إلى جانب تعزيز مكانته مع المنتخب الإسباني، بفضل الاستمرارية والمشاركة المنتظمة.

ورغـم إشـادة المتابعين بقدراته التكتيكية العالية وإجادته لتنظيم اللعب، وهي صفات تجعله خيارًا مثاليًا لوسط ريال مدريد، إلا أن زوبيميندي يرى أن الاستقرار الفني في أرسنال يمثل أولوية قصوى، وأن توقيت الانتقال لا يخدم مسيرته حاليًا.

ويعكس موقف اللاعب نضجًا واضحًا في إدارة مستقبله، مـفـضلًا النمو التدريجي وخطوات محسوبة، على خوض تجربة جديدة قد لا تضمن له نفس الاستمرارية في الوقت الراهن.

إيدرسون على رادار أتلتيكو مدريد

كشفت تقارير صحفية أن نادي أتالانتا يدرس إمكانية بيع لاعب وسطه إيدرسون إلى أتلتيكو مدريد خلال سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، في ظل اهتمام متزايد من النادي الإسباني.

وتأتي هذه الخطوة في إطار العلاقات الجيدة بين الناديين، والتي تعززت بعد انتقال أديمولا لوكمان إلى أتلتيكو مدريد في نهاية فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وهي العلاقات التي قد تسهّل التوصل إلى اتفاق جديد بشأن إيدرسون.

وبحسب التقارير، تتراوح القيمة السوقية للاعب البالغ من العمر 26 عامًا بين 40 و50 مليون يورو، فيما يمتد عقده مع أتالانتا حتى صيف 2027، ما يجعل الفترة المقبلة حاسمة أمام النادي الإيطالي، سواء بتجديد العقد أو الاستفادة المالية من بيعه.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن مدرب أتلتيكو مدريد دييغو سيميوني يُبدي اهتمامًا كبيرًا بضم إيدرسون، مع استعداد النادي لمضاعفة راتبه السنوي تقريبًا، ومنحه دورًا محوريًا في خط وسط الفريق، حال إتمام الصفقة.

القحطاني يجمع نجوم الغناء والمجتمع في احتفال بزواج كريمة عاصم البنا

ليلة سودانية... إخاء يتجاوز المكان

مشاركة واسعة لنخبة الفن والإعلام وقيادات المجتمع

محبة تتجاوز الحدود في أمسية حاشدة بالوفاء

الفاضل هواري ـ أكشن سبورت

في أجواء مفعمة بالمحبة والوفاء، احتضنت العاصمة السعودية الرياض أمسية بهيجة احتفاءً بزواج كريمة الفنان الكبير عاصم البنا، وذلك بمبادرة كريمة من السعوديين علي القحطاني ومعدي القحطاني، أصدقاء الفنان عاصم البنا. ويأتي هذا الاحتفال امتدادًا لفرحة الزواج التي أُقيمت الشهر الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، حيث حرص القحطانيان على مشاركة الفنان عاصم وأسرته فرحتهم بعد عودته إلى الرياض. وشهدت الأمسية حضورًا واسعًا من الفنانين والموسيقيين والإعلاميين، إلى جانب جمع غفير من أبناء الجاليتين السودانية والسعودية، في ليلة أكدت أن الفن يظل جسرًا متينًا للمحبة والتلاقي.

جزء من الأسرة

وفي حديثه لصحيفة أكشن سبورت، قدّم الفنان عاصم البنا شكره الجزيل للصحيفة، معتبرًا إياها جزءًا من الأسرة، ومشيرًا إلى أن الأستاذ علي القحطاني وشقيقه معدي القحطاني ليسا غريبين على أسرة البنا، إذ سبق لهما زيارة السودان وتركا أهلهما وأعمالهما من أجل توطيد أواصر الأخوة مع الأسرة.

وأوضح البنا أنه لم يكن يتوقع هذا العمل الكبير ولا هذا الحشد الواسع من الفنانين والجمهور، مقدمًا شكره لكل من أسهم في الإعداد والتنظيم وإنجاح الحفل.

حديث العودة

وعن عودة عدد من الفنانين إلى السودان، قال عاصم البنا: إن شاء الله سأعود قريبًا للإسهام في بناء السودان الجديد بكل مكوناته الإنسانية، وللمشاركة في إعادة إعمار ما دمرته الحرب.

كما قدّم شكره للقوات المسلحة والمشتركة والمستنفرين والقوات النظامية الأخرى، وللشعب السوداني، مؤكدًا أن للفنانين دورًا كبيرًا بصوتهم وتأثيرهم في الإسهام بإعادة بناء الدولة، وهو واجب ينتظر مشاركة الجميع.

إخاء لا ينفصم

من جانبه، أعرب الأستاذ علي القحطاني صاحب الدعوة عن سعادته الكبيرة بهذا الجمع المتنوع من جنسيات سودانية وسعودية ومصرية ويمنية وأصدقاء من دول أخرى، مشيدًا بالعلاقة التي تجمعه بالفنان عاصم البنا وأسرته، وما وجده من كرم ضيافة وتعريف أصيل بالعادات والتقاليد السودانية خلال زيارته للسودان، مؤكدًا أن هذه العلاقة تمثل نموذجًا متينًا للأخوة بين الشعبين السوداني والسعودي.

مشاركة فلكلورية

أما الأستاذ أبو شرف الدين عز الدين، رئيس فرقة التراث والفلكلور بمنطقة كردفان، فقال إن مشاركة الفرقة في هذا الحفل الجماهيري جاءت بهدف التعريف بالفلكلور الشعبي الغني لولاية كردفان، مشيدًا بتفاعل الحضور مع الألوان الغنائية والرقصات الشعبية التي قدمتها الفرقة.

تهاني الفنانين

وقدّمت الفنانة لينا قاسم، القادمة من مدينة جدة، تهنئتها للفنان عاصم البنا بزواج كريمته، معربة عن سعادتها بالمشاركة وسط هذه الكوكبة من النجوم.

كما عبّرت الفنانة حرم النور عن سعادتها بالمشاركة في هذه المناسبة، مؤكدة تقديرها الكبير لمكانة عاصم البنا الفنية والإنسانية.

أما الفنانة عوضية عزاب، فقد وصفت مشاركتها بأنها فرحة عارمة شملت كل أبناء الجالية، مشيرة إلى أن اجتماع هذا العدد الكبير من الفنانين في مناسبة واحدة يعكس عمق المحبة، وقدّمت شكرها للأستاذ علي القحطاني على جمع أبناء الجالية على قلب رجل واحد.

أصوات شابة

وأعرب الفنان الشاب طارق غندور عن سعادته البالغة بالمشاركة في الحفل، مشيرًا إلى أن هذه الفرصة تمثل له دافعًا كبيرًا للاستمرار في تطوير موهبته، مؤكدًا أن وجوده وسط نجوم الغناء يمنحه طاقة إيجابية كبيرة.

حضور لافت

وشارك في الحفل عدد كبير من الفنانين، من بينهم: يوسف خيري، شكر الله عز الدين، لينا قاسم، حسن الشبارقة، منتصر الهلالية، عبد المتعال بقة، محمد عيسى، فرقة المسيرية، عوضية عزاب، طارق غندور، وأمجد صابر.

ومن نجوم المجتمع، حضر كلٌّ من الممثل والفنان مصطفى الخليفة، والمدرب الكبير محمد الطيب علي (مورينيو)، وسمير عبد المطلب رئيس رابطة الهلال، إلى جانب عدد من قيادات الروابط والجمعيات.

كما شكّل الزملاء الإعلاميون، ضمن مجموعة (إعلاميون)، حضورًا لافتًا، تمثّل في تواجد الزملاء الدكتور برير عبد الغني، وطه القاضي، ومحمد محجوب، وأشرف عبد الله، وأبو بكر تاج السر، ومصعب التوم، وخالد الضبيان، ووفاء معروف، إضافة إلى طارق عثمان ووسام أحمد، اللذين أبدعا في التقديم والتنظيم، وأسهمَا في إخراج الأمسية بصورة راقية نالت استحسان الحضور.

عاصم البنا: شكرًا للقحطاني... و«أكشن سبورت» جزء من الأسرة

القحطاني: الشعبين السوداني والسعودي علاقة إخاء راسخة لا تنفصم

حيدر كرشوم: مبادرة القحطاني تجسّد عمق الأخاء السوداني-السعودي

الرياض ـ آكشن سبورت

أعرب رجل الأعمال حيدر كرشوم عن سعادته الكبيرة بالمشاركة في الاحتفالية البهيجة التي أُقيمت في العاصمة السعودية الرياض، احتفاءً بزواج كريمة الفنان الكبير عاصم البنا، مشيدًا بالمبادرة الكريمة التي قدّمها رجل الأعمال السعودي علي القحطاني، والتي عكست أسمى معاني الإخاء والمحبة الصادقة.

وقال كرشوم إن هذه الأمسية لم تكن مجرد احتفال اجتماعي، بل جسّدت عمق العلاقات الإنسانية بين الشعبين السوداني والسعودي، وأكدت متانة الروابط الأخوية التي تجمعهما، مشيرًا إلى أن مبادرة الأستاذ علي القحطاني تعبّر عن روح أصيلة ومتجذرة في المجتمع السعودي، تقوم على التقدير والوفاء واحترام القامات الفنية والثقافية.

وأضاف أن الاحتفاء بالفنان عاصم البنا، وهو أحد الرموز الفنية السودانية المعروفة، يعكس وعيًا حقيقيًا بدور الفن في بناء الجسور بين الشعوب، وتعزيز قيم التسامح والتعايش، مؤكدًا أن مثل هذه المبادرات تسهم في توطيد العلاقات الشعبية بعيدًا عن الرسميات، وتمنحها بعدًا إنسانيًا صادقًا.

وأشاد كرشوم بالحضور الواسع من الفنانين والإعلاميين ورجال الأعمال وقيادات المجتمع من مختلف الجنسيات، معتبرًا أن هذا التنوع يعكس المكانة الكبيرة التي يحظى بها الفنان عاصم البنا، كما يعكس نجاح الاحتفالية في إيصال رسالتها القائمة على المحبة والتلاقي.

وختم حيدر كرشوم تصريحه بالتأكيد على أن مثل هذه الفعاليات تمثل نموذجًا يُحتذى به في تعزيز روح الأخاء بين أبناء الجاليات، ودعم الإبداع السوداني في المهجر، متمنيًا دوام الإقراح والتواصل بين الشعبين السوداني والسعودي، ومشيدًا بكل من أسهم في إنجاح هذه الليلة الاستثنائية.

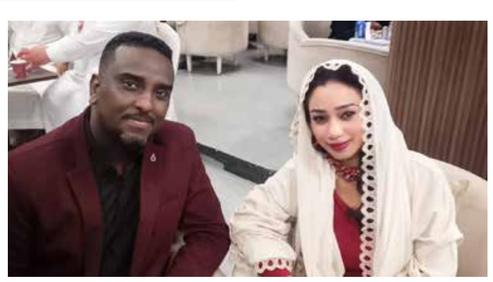

هلال وظلال

الهلال في قلب الجزائر

عبد المنعم هلال

تسعين دقيقة ترسم ملامح الحلم الأفريقي
الهلال ما ماشي يتفسّح ويتمشّى في شوارع الجزائر؛ الهلال داخل واحدة من أصعب محطّاته في دوري أبطال أفريقيا، مواجهة قدّام مولودية الجزائر، مباراة مفصلية بمعنى الكلمة، نتيجتها بتحدّد شكل المشوار الجاي وبتقول كتير عن شخصية الفريق وطموحو القاري.
النتيجة الإيجابية في المباراة دي بتبعدنا من حسابات اللولوة، وبتمنحنا شهادة التأهل للمرحلة المقبلة.
موقف المجموعة لحدي اللحظة في صالح الهلال؛ الفريق جمع نقاط مهمة وأصبح في المقدّمة، لكن الأفضلية دي لسه محتاجة ختم رسمي من قلب الملعب.
الحساب واضح وما داير لفّ ولا دوران؛ فوز الهلال أو حتى التعادل كفيلين يودّوه للمرحلة الجاية ويخلّوا الجولة الأخيرة بلا ضغوط، أمّا الخسارة فهي السيناريو الوحيد الممكن يعكّر الصفو ويدخل الفريق في حسابات معقّدة.
مولودية الجزائر فريق تقيل، بيلعب في أرضو ووسط جمهور ضاغط وشرس، عندو خبرة أفريقية وما بيدي الفرص بسهولة، وده بيفرض على الهلال يلعب بعقل كبير قبل القدم، يوازن بين الحذر والطموح، وما يندفع بلا حساب ولا يتراجع زيادة عن اللزوم.
نصّ الملعب حيكون ساحة الصراع الحقيقية، والانضباط الدفاعي والتركيز في الكرات الثابتة عوامل ما بتتفوت.
الهلال داخل المباراة دي وهو عارف إنو دي مباراة شخصية قبل ما تكون مباراة نقاط، مباراة بتثبت هل الفريق دا فعلاً جاهز ينافس الكبار في أفريقيا ولا لا، وهنا بيجي دور المدرب الروماني بيريجكامب في امتحان قراءة الملعب، واختيار التشكيلة، وتوقيت التبديلات.
الجمهور ما داير مغامرة زايدة ولا خوف مبالغ فيه؛ داير فريق متوازن يعرف متين يضغط، ومتين يكسر الإيقاع، ويمسك الكورة.
اللاعبون في اختبار قاسي؛ اختبار ثبات ذهني وروح جماعية.
النجوم مطالبين يظهروا في اللحظة الصعبة، واللاعبين الصغار مطالبين يلعبوا بثقة ومن غير رهبة.
أفريقيا ما بتدي فرصة تانية، واللحظات الكبيرة بتصنع أسماء كبيرة.
الهلال الليلة ما بيلعب براهو؛ وراه كل السودان، وراه جمهور، ووراه حكاية، ووراه بلد داير يفرح.
كل تمريرة وراها دعاء، وكل تسديدة وراها قلب، وكل دقيقة بتمرّ بتقرّب الحلم أو بتبعدو.
نعم، المباراة صعبة، والجزائر ملعبها ما ساهل، لكن الهلال تعوّد يمشي للصعب ويفرض اسمه.
فوز يفرّح القلوب، أو تعادل بطعم الانتصار... المهم الهلال يطلع من الامتحان دا مرفوع الرأس، ويواصل مشوارو الأفريقي بثبات.
بالتوفيق لهلال السودان... هلال الملايين.

كل أسبوع

يا لها من مناظر!!

عادل هلال

الشهرة لا تنشأ في فراغ، والكاريزما لا تنشأ في فراغ، والهيبة لا تنشأ في فراغ، وكذلك الاحترام لا ينشأ من فراغ، وما يجده الهلال الآن في عموم القارة الإفريقية لم يولد من فراغ!!
فقد منح سيد البلد للسودان سمعة لا تضاهيها سمعة، وهو يكتب تاريخًا جديدًا في الميادين الرياضية الخارجية، ليس من حيث النتائج فقط، بل من خلال ما نراه من اهتمام وحرص وانتباه وتحذير وخوف قبل أي مباراة يخوضها، داخل أرضه (الافتراضية) أو خارجها.
وعظمة الهلال تتجلّى كذلك في سيرته و«شنته ورنته» التي سيطرت على شاشات التلفزة الإقليمية، وما تعجّ به الميديا الرياضية.
كلهم... كلهم... أجمعوا على تفرد وقوة الهلال، رغم أقسى الظروف التي يمر بها السودان.
جاذبية سفير السودان جعلتنا نسمع ونشاهد «مناظر» التغني باسمه بمختلف اللهجات الإفريقية!!
إنه فخر السودان بالمفيد المختصر!
وزعيمه طول العمر...
تتجول في قنوات رياضية مصرية فتجد الكلام و«اللقطات» عن الهلال، تونسية عن الهلال، خليجية عن الهلال، جزائرية عن الهلال، كونغولية عن الهلال، موريتانية عن الهلال.
والتحية من هنا للإعلامي الموريتاني يسلم سيدي، حبيب الهلال!!
جنوب إفريقية عن الهلال...
وكله عن الهلال!!
ويا أرض احفظي ما عليك...
ولن نتحدث كثيرًا عن الشعبية الجارفة للهلال التي تزداد يومًا بعد يوم في رواندا، لكن ما يفعله الاتحاد الرواندي تجاه مارد الكرة السودانية، وممثلها الأوحد في الأدغال الإفريقية، يؤكد أن للهلال مكانة عالية هناك.
اتصال رئيس لجنة المسابقات ونائب رئيس الاتحاد الرواندي لكرة القدم ديزاير نيتانغا ببعثة الهلال، التي هبطت اضطراريًا بالدوحة، واهتمامه بالاطمئنان على الجميع، وإبلاغهم بجاهزيته لتوفير أي نواقص طارئة، لهو تعبير صادق عن حب واحترام، وترجمة لمشاعر «رسمية» حقيقية، كنا نتمنى أن تأتي أولًا من قادة اتحادنا العام الهمام. لكن من يتابع برنامجًا، أو عملًا، أو تصريحًا واحدًا لأيٍّ منهم، سيدخل نفقًا «متلولواً» مكتوبًا على فتحته:
ها نحن قاعدون!!
وبالتالي، لا مفر ولا مناص ولا «أي مشكلة» في أن يطلب مجلس الهلال من الاتحاد الرواندي، ممثَّلًا في شخصه، ضرورة إقامة «كـورس» مجاني لتعليم اتحاد «المليون لجنة» كيفية تطبيق شعار «البيان بالعمل»، وجعله واقعًا نافعًا، لا «سفريات» وصراعات وحشدًا لكسب انتخابات لا نحصد من ورائها سوى «خليك هنا»!!!
اللهم انصر الهلال، وسخّر له أفضل و«أنفع» الرجال.
و...
الله في...

بالعربي

السودانيون... صُنّاع الترند

عطية عبدالكريم

خلال السنوات الخمس الأخيرة، أصبح واضحًا أن عددًا كبيرًا من رواد وسائل التواصل الاجتماعي، بل وحتى بعض الفنانين ونجوم المجتمعات في دول عربية شقيقة وصديقة، وجدوا طريقًا مختصرًا نحو "الترند" وارتفاع نسب المشاهدة، وذلك عبر استفزاز السودانيين. فالشعب السوداني، بما يحمله من حساسية عالية تجاه كرامته وهويته، سرعان ما يتفاعل بغضب جماعي، رجالًا ونساءً، متجاوزًا اختلافاته السياسية والجغرافية، ليصبح كتلة واحدة في مواجهة أي إساءة.
من تراجعت شعبيته أو انخفض "الريتش" في منصاته الرقمية، لا يحتاج إلا إلى إطلاق تصريح مستفز أو سخرية موجهة للسودان أو أهله، حتى تشتعل منصات التواصل، وتُرفع نسب المشاهدة، ويُعاد تدوير الاسم في الفضاء الرقمي. وقد تكرر هذا النموذج مع عدد من الفنانين والمشاهير، ممن اتخذوا من السودانيين مطيّة مؤقتة للوصول، وتحقيق أرباح مادية وانتشار إعلامي، قائم في جوهره على الجدل والسجال لا على المحتوى الحقيقي.
ولـم يعد الأمـر مقتصرًا على الأفـراد، بل امتد إلـى بعض الصفحات والمنصات الإعلامية التي تتعمد إثارة الجدل في كل ما هو سوداني، لأنها تعلم مسبقًا أن رد الفعل سيكون واسعًا، وأن الغضب سيحوّلها إلى مركز تفاعل مؤقت. ومن هنا، لا يمكن النظر إلى ما صدر عن الإعلامي عمرو أديب في برنامجه الشهير بوصفه حديثًا عابرًا أو زلة لسان، بل جاء ضمن سياق محسوب، وفي توقيت محدد، يتزامن مع موجات متكررة من الاحتقان الإلكتروني بين السودانيين والمصريين والسوريين.
حديث عمرو أديب عن السودان وسوريا جاء منسجمًا مع خطاب تتبناه قلة من الأصـوات، تصف السودانيين بأوصاف مجحفة، وتعيد إنتاج صور نمطية متجاوزة للواقع. وقد قُدِّم هذا الخطاب في قالب "ساخر أنيق"، لكنه في جوهره لا يختلف عن الإهانة المباشرة. والسخرية من احتفاء السودانيين بعودة "سودانير" لم تكن استهزاءً بشركة طيران، بل تجاهلًا متعمّدًا لسياق الحرب، ولرمزية عودة المطار بعد ثلاث سنوات من الدمار.
والمفارقة أن المطلوب من السودانيين، ضمنيًا، هو الصمت وتجاوز الإسـاءات، في وقت لا تتورع فيه بعض الأصـوات عن الشتم والكذب والتحريض. وكان الأولى بالإعلام، لا سيما أصحاب المنصات الكبرى، أن يسهم في تهدئة الخطاب، لا في تأجيج الخلافات، وأن يدرك أن اللعب على وتر الكرامة الوطنية قد يحقق ضجة مؤقتة، لكنه لا يصنع احترامًا دائمًا.
قد يصفق البعض لمثل هذا الخطاب، لكن الاحترام لا يُبنى على حساب الشعوب، ولا يُستعاد بإهانة الآخرين. والشعوب، مهما اختلفت، تميّز بين النقد والسخرية، وبين الرأي والتهكّم، وتعرف جيدًا من يخاطبها بصدق، ومن يستغلها لصناعة ترند عابر.

بالعربي الفصيح

التحية لأساتذتي في كليات الإعلام بجامعتي القاهرة والسادس من أكتوبر، وللزملاء والأساتذة في ماسبيرو؛ فهم من علّمونا أسس العمل الصحفي والإعلامي.
احتفاء الأستاذ علي القحطاني بزواج ابنة الفنان عاصم البنا في الرياض، لعمري، هو أسمى معاني الوفاء وقدر الرجال.
فبراير مزدحم بالمهرجانات الخاصة بالأسر المنتجة والشركات، استعدادًا لشهر رمضان الكريم.
كادوقلي حرة، والقادم أجمل وأشمل، وأعتقد أن الجيش سيتقدم بخطوات سريعة، بمشيئة الله، خلال الربع الأول من هذا العام.
«آكـشـن سـبـورت» حطّت رحالها عبر تغطيات فـي لندن ومانشستر، وهذه هي الرسالة العالمية للصحيفة. وصدق مزمل حين قال: «فرق يا إبراهومة»، وستبقى قطارًا يجر خلفه العربات.

شهادة حق

حافظ خوجلي

الهلال في مهمة الصعاب بالجزائر

بعد رحلة طويلة رافقها الكثير من الإرهاق، بسبب التنقّل من مطار إلى آخر، وانتظار الساعات الطوال لرحلة أخرى، حطّت بعثة الهلال ترحالها بأرض المليون شهيد، لمواجهة مولودية الجزائر غـدًا، في سباق دوري المجموعات. ويقف الهلال على صدارة مجموعته بجدارة، ويأتي تعزيز هذه الصدارة بالفوز على المضيف الجزائري غدًا، وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود من اللاعبين طوال شوطي المواجهة، لتحقيق النتيجة المرجوّة المطلوبة بإذن الله.
مباراة الفريقين الأولى أفرزت كل ما يجب الاحتياط منه، وعلى الهلال أن يحذر دون الانسياق لما هو متوقَّع، حتى لا ينصرف اللاعبون عن المطلوب منهم داخل الملعب، وبالتالي تسهل مهمة الفريق الجزائري في تحقيق هدفه من المباراة، التي تعني له الكثير على صعيد ترتيبه في المجموعة.
للهلال خبراته في دوري أبطال أفريقيا، التي يجب توظيفها بما يخدم مسار الفريق في هذه المرحلة الحاسمة، دون تفريط في انتزاع بطاقة التأهل.
المباراة لن تكون سهلة بأي حال من الأحوال، ولا تقبل التراخي من الهلال، حتى وإن رأى البعض أنها في متناول يده، فالدوافع متوفرة لدى المضيف، الذي يخوضها على أرضه ووسط جمهوره، الذي لن يقبل الخسارة لما تعنيه من تقليل فرص التأهل. وحتى يحسمها الهلال، عليه احترام المولودية بالأداء الجاد، وصولًا إلى ما هو مطلوب.
كل التوفيق للهلال غدًا بالجزائر. وإن تخلف المريخ عن سباق الكبار في أفريقيا، فإنه حتمًا سيعود إليه، لما عُرف عنه. ولا ننسى مبارياته في الجزائر، وفي البال مباراة المولودية التي انتهت بالتعادل السلبي، في فترة المدرب الزلفاني، الذي كان طموحه أن يحقق مع المريخ بطولة خارجية، لكنه صُدم بقرار الاستعجال في الاستغناء عن خدماته، لتدور ساقية الإحلال والإبدال في الأجهزة الفنية، ويدفع المريخ الثمن.

شهادة أخيرة

المريخ يحتاج لمن يعرف شغل الكرة، ولهذا أرى ضرورة عودة أبو جريشة، حتى يعيد التوازن المفقود في هذه الحلقة.
من نجاحات أبو جريشة فصل الفريق عن التدخلات الإدارية، وكان ينوب عن المجلس في هذا الجانب.
شغل الكرة يحتاج إلى إداري حاسم وسط اللاعبين، وشخصية قوية في مواجهة ظلم التحكيم.
المريخ يفتقد للقائد داخل الميدان وخارجه... أعيدوا أبو جريشة لتنظيم وترتيب الأمور.
على لجنة التسيير فتح الباب أمام أبناء المريخ، والاستعانة بخبراتهم، فالمريخ ليس حكرًا على فئة دون الآخرين.
وضع الرجل المناسب في مكانه يجنّب الكثير مما يحدث الآن.
رحل عن هذه الدنيا الفانية أخونا الحبيب شيخ إدريس بركات، لاعب الهلال السابق؛ عاش في صمت، وغادرنا في صمت. له الرحمة والمغفرة، ونسأل الله أن يجعل مثواه الجنة، يا رب العالمين.

قاسم ميرغني

بقايا من عقد العمر

قال لي الرجل، وهو يؤانسني وفي قلبه حسرة: مضت السنين يا صديقي، تأكل في جوفها الأيام.
كانت الأيام حلوة صافية، وكانت أحلى أيام الصبا أشقاها؛ عنادها كان مُرًّا في ضحاها، وحلوًا في مساءاتها.
لم أهن يومًا ولم ألن، بل شددت سواعد الجد، وسرت إلى العُلا بخطى ثابتة، كانت همّتي همّة الرجال.
تجدني دائمًا أنظر إلى الأعلى.
لم أشتكِ يومًا من عملي، بل أخلصت فيه وله، حتى أصبح لي عطاءٌ يرضي طموحي، وبنيت لنفسي عزًّا ومجدًا
تمدّد على كل جنبات حياتي.
السعادة تسري في أسرتي مع نجاحاتي، وأصبح العلم نهجًا ومبتغى لكل أبنائي وبناتي.
سرتُ بهم ومعهم في طريق النجاح، وتكررت حفلات التخرّج: أطباء، مهندسون، وفي مختلف علوم الدراسة.
تنهد الرجل قليلًا، ثم استرسل في حديثه: البنت هبة من الله، ومفتاح من مفاتيح الجنة.
ابنتي الكبرى، وفلذة كبدي، في ليلة عرسها فقدت حبّة من عقدي المنظوم بالحب والحنان.
تدفقت مشاعري، وفاضت دموعي، ومضت سنة الحياة، واحدة تلو الأخرى.
وكذلك الأولاد... وهذه المرة استنشق الرجل نفسًا طويلًا، موصولًا ببقايا آه، واستعدل في جلسته.
استعدلتُ في جلستي، وأرهفتُ سمعي.
مضت السنين، ومضى العمر يتوكأ نهاره على ليله، يأكل مرةً من حلوه.
دارت الأيام، وديارٌ كانت قديمًا ديارًا، أصبحت اليوم غُفَارًا.
وظن الطغاة أنهم سلبوها، لكن الأرض ثارت من تحتهم، ولفظتهم بدنسهم.
لم يقرؤوا التاريخ، هؤلاء الجهلة.
ولكنني، يا صديقي، سأعود حتمًا... سأعود، وفي ساعدي معول للبناء.
سأبني مجدي وعزّي من جديد، وسأكون لأسرتي عزًّا وفخرًا من جديد.
وسأغني لبلادي، وأستنشق رائحة الطين ممزوجة بدم ألف شهيد.
لن تجدني مطأطئ الرأس أبدًا، فأنا من قومٍ لان لعزمهم الحديد.
لن تكون لي يد دنيا، بل ستكون يدي أعلى، بالخير الوفير.
وما زال في عقدي بقايا من بقاياه، لعرسٍ جديد...
وما زالت في الأحداق بقايا من دموع فرح.

همس الهتاف

هلال قديم... هلال جديد

انتصارات فريق الهلال الحالية أسعدتني، كما أسعدت جماهير الأزرق النشوان الريّان.

لكن مصدر سعادتي مختلف.

فالانتصار ليس جديدًا على الهلال؛ فقد صال وجال في غياهب أفريقيا ومجاهلها، وفي براحات الوطن العربي كافة، فانتصر أحيانًا، وهُزم أحيانًا أخرى، وتعادل في كثير من المرات، وهذه هي طبيعة كرة القدم.

الجديد المختلف هذه المرة هو تطور الثقافة الكروية، وتحول الـهلال من فريق تُصيب معظم لاعبيه الربكة في التحديات الكبيرة، ويفتقد العديد من عناصره إلى الرزانة داخل الملعب والتفكير المنضبط، أو ما يُصطلح عليه بالثبات الانفعالي.

العديد من الاختبارات الكبيرة فشل فيها فريق الهلال، برغم وجود لاعبين كبار ومميزين مرّوا على سجل النادي العريق، ومع ذلك واجهتنا عقدة حسم الأدوار النهائية في كثير من البطولات، ما جعل بعض أقلام الند الأحمر يتهكمون علينا، رغم أن جل بطولاتهم موضع شك، لا سيما بطولة (سيمبا التنزاني) وما رافقها... سيكافا، وما أدراك ما سيكافا!

وجود العديد من المحترفين - بغضّ النظر عن مستوياتهم - وابتعادهم عن تركيبة اللاعـب السوداني النفسية وتهيّبه للسجالات الكبيرة، كان له دور كبير في تفكيك عقدة المواجهات الكبرى.

ولعل معظمكم يتذكر مباريات مثل الوداد والأهلي المصري، في تحديات كان يمكن حسمها بالقليل من الثبات الانفعالي، وتقدير الموقف، وممارسة حيل وطرق اللعب المختلفة التي يتقنها لاعبو الأندية الكبيرة في أفريقيا، وهي خبرة افتقدها لاعبو الهلال في كثير من المحافل.

أما الآن، ومع ازدياد عدد اللاعبين غير السودانيين، من تجنّس منهم ومن ينتظر، فإن الأمر مختلف، والسمت مختلف؛ فالرهبة زالت، والثبات بدا واضحًا، والقدرة على استغلال جزئيات الوقت واللعب باتت بينة.

نتوقع للأزرق المزيد من التقدم في ظل هذا التحول الفكري

الواثق عبدالرحمن

والمفاهيمي، وثقافة الثبات أمام الخصوم، وتقسيم وقت اللعب، والانصياع لتعليمات الجهاز التدريبي، وتحسين اللياقة الذهنية والبدنية.

القادم أحلى... بإذن الله.

هتاف أخير :

وطني حبيبي:

ابـدا صبـاحي بـي وطني — وامـسي الليل مـع وطني
وطـنـي بـشـارة الاحلام — صباح خيري وحسن ظني

.....

وطـني تـرابـو مـا بنفات — الا الـغـربـة نـدهـتـني
سـدرت مع الرحيل شايل — مـعـانـاتـي وعـــذاب فني

.....

شوق الشوق.. نخيل بلدي — اماني الـروح وقـوت ولدي
محل قبلت الـقـى النيل — ينادينـي..... ويزين وعدي

.....

وطـنـي امـانـة فـي عنقي — وليداتي ....ومـديـد رزقي
وطـنـي اذا الـمـنـادي نده — اشـيـل... واديهو من حقي

.....

وطني بريدو بشرى وفال — مسراتي .....وهناء البال
كما صـدح المغني زمـان — غريب والغربة سترة حال

،،، واثق،،،

طق خاااص

خالد ماسا

الجولة الخامسة.. التركيز في التفاصيل

وفي عموم أوضاع الهلال الحالية، الفنية منها والإدارية، تبدو الأمور مبشِّرة وتمضي على نسق باعث للاطمئنان لدى الأمة الهلالية، ولعل المتابع للشأن الهلالي يقرأ في أخبار تمديد عقد المدرب ريجيكامب مع الهلال كإجراء إداري لا يترك ثغرة إلا وعمل على توفير بيئة نجاح مثالية لهلال هذا العام، خاصة وأن ريجيكامب بدأ في الإنتاج وإظهار بصمته، وكذلك تجديد التعاقد مع صلاح عادل وياسر جوباك، كلها تفاصيل تقول بأن هنالك «شغلًا» إداريًا مدروسًا يمضي في الهلال، ذروة سنامه تهيئة الأوضاع لأن ينافس الهلال بشكل حقيقي هذا العام على بطولة الأبطال.

وبدون «لكن» التي تفتح باب الشيطان، نرى بأنه من الواجب علينا أن نفتح صفحة التفاصيل، لأنها التي تُحدث الفرق بيننا والآخرين من المنافسين.

لقاء الغد أمام المولودية الجزائري تشاء الأقدار بأن يأتي متأثرًا بتفاصيل كثيرة تُلقي بظلالها على الجولة الخامسة وقبل الأخيرة في مجموعة لا تزال الفرص للتأهل فيها مفتوحة أمام جميع فرق المجموعة، ولا يوجد فريق فيها حتى الآن قد رمى المنديل. وصحيح أن الحظوظ متفاوتة، والأرجح فيها هو وضع الهلال، إلا أن أهمية النتيجة التعادلية التي حققها الهلال في الكونغو أمام إيلوي سانت لوبوبو يظهر تأثيرها في حسابات المجموعة الحالية؛ مباراة دخلها الهلال منقوص القوة بخسارة واحد من أسلحته التي تُحدث فرقًا واضحًا في المباريات الأخيرة «جان كلود»، إضافة إلى الأحداث التي سبقت ذلك في لقاء المولودية الأول، وبالتأكيد ستُلقي بظلالها على لقاء الغد، وهي تفاصيل يجب أن يضعها ريجيكامب في الاعتبار، ولا يجوز له أن يتجاوزها أو أن يغفل ذهنه عن تأثيراتها.

فوق ذلك، يجيء لقاء الغد وأكتاف استعدادات الهلال تحمل أعباءً إضافية متعلقة بظروف الترحال التي فرضتها سوء الأحوال الجوية من كيغالي إلى الجزائر، وهي ظروف بالتأكيد ستجبر الإطار الفني في الهلال على إعادة ترتيب الأوراق وخطة الإعداد البدني والذهني للجولة الخامسة والحاسمة في المجموعة. وكان من الممكن جدًا أن يكون تأثير ذلك أكبر من الوصول إلى الجزائر في نفس يوم المران الختامي، لولا جاهزية أبناء الهلال في الدوحة، وتداركهم للأمور، وسدّهم لثغرة عدم التخطيط للتفاصيل التي ذكرنا بأنها تصنع الفارق في البطولات.

العشم في أن يُنهي إخوة محمد عبد الرحمن حسابات الصعود في هذه المجموعة من مباراة الغد أمام المولودية بتحقيق نتيجة إيجابية في حدها الأدنى بالتعادل، والظفر بنقطة كفيلة بتجنيب الهلال مشقة أن يرتبط مصيره بأقدام غيره، والسقف الأعلى منها هو الفوز وحجز تذكرة الصعود المباشر من الجزائر. إلا أن منطق كرة القدم يُجبرنا على التعامل مع كل الاحتمالات، وبناءً على ذلك يجب علينا التخطيط للجولة السادسة والأخيرة بتفاصيل الجولة الخامسة، وأقصد هنا وضعية لاعبي الهلال والبطاقات الملوَّنة في مباراة تقول كل تفاصيلها بأنها ستُجرى على صفيح ساخن، لأننا قد نحتاج أن ندخل لقاء سانت لوبوبو الأخير بكامل عدتنا وعتادنا، وغير متأثرين بإرهاق السفر في العودة من الجزائر إلى كيغالي، أو ببطاقات تحرم ريجيكامب واحدًا من جنوده داخل الميدان.

كنا قد سبقنا في القول بأن مسألة الحوافز للاعبين واحدة من التفاصيل التي ظهرت تأثيراتها في الميدان، ودعونا لإصلاح المنهج في ذلك لتكون الحوافز الممنوحة للاعبين إشعارًا إضافيًا لمجهود تجهيز الهلال في مسيرته نحو بطولة الأبطال، فوجب علينا هنا الإشادة بما قام به السيد/ مساعد الرئيس الفاضل التوم تجاه اللاعبين، بالطريقة التي تخلق الدوافع والروح الجماعية في الفريق، ليبقى بعد ذلك التوفيق من عند الله.

عبور المولودية

الفاضل حسن (سقراط)

يُعد الإعداد النفسي والذهني الورقة الرابحة للهلال قبل مواجهة المولودية، ويُعتبر عاملًا حاسمًا لتحقيق نتيجة إيجابية، وذلك من خلال تعزيز الثقة بالنفس، وتوظيف تقنيات إدارة الضغوط، لمجابهة الحرب النفسية التي بدأها أنصار الفريق الجزائري بتهديد لاعبي الهلال.

ولا بد أن يتوقع لاعبو الهلال عنفًا قانونيًا وغير قانوني، لذا يجب لفت نظر الحكم عند أي تدخلات عنيفة، وممارسة ضغط مشروع عليه في حال تكرارها. كما ينبغي توقّع صافرات الاستهجان التي اعتاد عليها جمهور شمال أفريقيا، ما يتطلب من اللاعبين التحلي بالثبات الانفعالي، واللعب ببرود أعصاب وتركيز عالٍ.

وللعودة بنتيجة إيجابية من الجزائر تعزّز موقف الهلال في الصدارة، يجب على الجهازين الفني والإداري العمل المكثف على الجانب النفسي والذهني، عبر تعزيز الثقة بالنفس، والتدرّب على تقنيات إدارة الضغوط، والتركيز على لعب كرة القدم داخل الملعب، إلى جانب توفير الدعم النفسي اللازم.

وفي هذا الإطار، يمكن الاستعانة بمدرب نفسي رياضي، ولو بصفة مؤقتة لهذه المباراة فقط. كما أعارض الأصوات المنادية بإبقاء جان كلود وكوليبالي على دكة البدلاء بدعوى الحفاظ عليهما من الإصابات؛ فوجودهما داخل الملعب يشكل ضغطًا إضافيًا على لاعبي وجمهور المولودية.

وتكمن أهمية الاستعانة بمدرب نفسي رياضي في هذه المرحلة في تحسين الأداء النفسي، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير تقنيات التركيز، وإدارة مشاعر الضغط، بما يسهم في تعزيز روح الجماعة، وقبول التحديات، وتطوير استراتيجيات التحفيز. كما يمكن للمدرب النفسي الرياضي المساهمة في ترسيخ ثقافة إيجابية داخل الفريق، الأمر الذي ينعكس على تحقيق نتائج أفضل على المدى الطويل.

كل التوفيق والنجاح للهلال في تجاوز هذه المباراة، والعودة بكامل النقاط، وتكرار نتيجة كيغالي بإذن الله.

نقطة سطر جديد

عباس الماحي

الناس العملوا فلوس

في زمنٍ صار فيه الجري خلف المال أشبه بسباقٍ بلا خط نهاية، اندفع كثير من الناس يركضون كما تُطلق الوحوش في البرية؛ لا يلتفتون يمينًا ولا يسارًا، ولا يسألون: إلى أين؟ ولا بأي ثمن؟ صار المال غاية لا وسيلة، ومقياس النجاح الأوحد، حتى اختلط الحلال بالحرام، وضاعت القيم، وغاب السؤال الأهم: من أين جاء هذا المال؟

يقول المثل: «تجري جرى الوحوش غير رزقك ما بتحوش»، وفيه تذكير صريح بأن الرزق مقسوم، وأن الله لا يُؤتى بمعصيته مهما اشتد السعي وتسارعت الخطى. فليس كل من جمع مالًا كان ذكيًا، ولا كل من سبق في السباق كان على الطريق الصحيح؛ فبعض الطرق قصيرة لكنها مظلمة.

بين طعم المال الحلال الذي يمنح راحة القلب وطمأنينة النفس، ومالٍ حرامٍ يلمع في الظاهر ويُتعب صاحبه في الخفاء، يقف الإنسان أمام اختبار حقيقي:

هل يسعى برؤية صحيحة، وصبر، وتعب شريف؟

أم ينجرف خلف جشع أعمى يبرر الرشوة والاختلاس وأكل أموال الناس باسم "الذكاء" و"الشطارة"؟

كثيرًا ما ننظر إلى من يملك المال والثراء فنبهر بالنتيجة، دون أن نسأل عن الطريق. نقيس النجاح ببيت فاخر، أو سيارة حديثة، أو حساب ممتلئ، وننسى أن الطريق أهم من الوصول، وأن المال لا يُدان بذاته، بل بالطريقة التي جُمع بها. فكم من غنيٍّ يعيش قلقًا دائمًا، وكم من بسيط الحال ينام مطمئن القلب لأن رزقه جاء من حلال.

الإسلام لا يحرّم المال، بل ينظّم طريقه، ويضع ضوابط واضحة لتحصيله. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ}.

فالطريق الصحيح هو العمل المشروع، لا الاحتيال ولا استغلال الناس.

هناك من يملك رؤية واضحة للحياة؛ يتعلم، يجتهد، يصبر، ويتدرّج، فيبارك الله له في رزقه قبل أن يبارك له في ماله. وهؤلاء ينطبق عليهم قول النبي ﷺ:

«إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه».

فالعمل الحلال قد لا يكون الأسهل، لكنه الأكثر أمانًا وبركة.

وفي المقابل، هناك من يجعل المال غايته الوحيدة، لا يسأل عن الحلال والحرام، فيستسهل الرشوة، ويبرر الاختلاس، وينسى أن الذكاء الحقيقي هو ألا يخسر الإنسان نفسه وآخرته. وقد قال النبي ﷺ:

«لا تزول قدما عبدٍ يوم القيامة حتى يُسأل عن ماله: من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه».

المال الحرام، مهما كثر، منزوع البركة، ثقيل على القلب، وسبب لفساد المجتمعات. فهو لا يهدم الفرد وحده، بل يهدم الثقة، ويقتل العدالة، ويكافئ الفاسد على حساب الشريف.

وفي النهاية، ليس السؤال: كم جمعت؟

بل السؤال الذي لا مهرب منه: من أين جاء هذا المال؟ وبأي ثمن؟

فالمال يذهب، والمناصب تزول، لكن الأثر يبقى، والحساب آتٍ. فاختر طريقك وأنت قادر على الاختيار: طريقًا أبطأ لكنه نظيف، أو طريقًا سريعًا لكنه مليء بالندم.

فالغنى الحقيقي ليس بكثرة المال، بل براحة الضمير، وحلال الرزق، ورضا الله.

عندما تختفي القامات

الفاتح عثمان

تم اختياري ضمن سكرتارية اللجنة المنظمة لدوري الألعاب الإسلامية الأولى، التي أُقيمت في العام 2005، واستضافتها المملكة العربية السعودية في أربع مدن: مكة المكرمة، المدينة المنورة، جـدة، والطائف. وقد اشتملت الـدورة على مختلف الألعاب، إلا أننا كنا ضمن سكرتارية اللجنة المنظمة لمسابقة كرة القدم، وكان مقرها أحد الفنادق الفخمة بمدينة جدة.

تمثلت مهمتنا - ونحن عدد كبير من موظفي اللجان المختلفة في الاتحاد السعودي لكرة القدم - في استقبال المنتخبات والحكام القادمين من الدول المشاركة، وتنظيم السكن والإعاشة، وإصدار البطاقات، وترتيب التمارين، وتوفير كل الخدمات اللوجستية المتعلقة بمسابقة كرة القدم.

كان آخر منتخب يصل إلى مدينة جدة هو المنتخب السوداني، إذ وصلت بعثته قبل الافتتاح بيوم واحـد. ولم يكن الوصول المتأخر هو المشكلة الوحيدة، رغم ما سببه من إرباك للجهة المستضيفة وسكرتارية البطولة، بل كانت الطامة الكبرى في العدد الزائد للبعثة؛ إذ وبعشوائيتنا المعروفة، رافق البعثة أكثر من خمسة عشر شخصًا إضافيًا عن العدد المحدد لكل بعثة، بل إن بعض الإداريين حضروا برفقة زوجاتهم.

هذا الأمر وضع اللجنة المنظمة في موقف لا تُحسد عليه، حيث أصرت في البداية على الالتزام باللائحة وعدم استضافة أي عدد إضافي. وبعد شد وجذب وتأخر في إجراءات الاستضافة، وتدخل جهات متعددة، تدخّل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد - رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم آنذاك - وأصدر توجيهًا باستضافة العدد الزائد.

كان ضمن بعثة السودان حكم ساحة يُدعى أحمد النجومي، وقد سعدت كثيرًا لأن مقر إقامة الحكام كان في الفندق نفسه الذي نقيم فيه كسكرتارية للجنة المنظمة. وكعادة السودانيين، تعرّفت عليه سريعًا، إذ كنا نتناول الوجبات معًا في مطعم الفندق، ونجلس في بهوه خلال أوقات الراحة.

أخبرني النجومي أن هذه هي أول مهمة خارجية له كحكم، وأنه لم يسبق له المشاركة في أي بطولة أو إدارة مباريات رسمية على المستويين الإفريقي أو العربي، رغم أنه حكم دولي منذ فترة طويلة. وحتى مشاركته في هذه الدورة جاءت بعد اعتذار حكم كان مرشحًا لها في اللحظات الأخيرة، ويبدو - كما هو معتاد - أن النجومي لم يكن من المقرّبين، لذلك لم يكن يتم ترشيحه للمشاركات الخارجية.

الحقيقة أن الحكم الدولي أحمد النجومي أبلى بلاءً حسنًا، وقدم مستويات مميزة، ونال تقديرًا ممتازًا في جميع المباريات التي أدارها، وحظي بإشادة كبيرة من لجنة حكام البطولة واللجنة المنظمة، حتى أصبح حديث المنتخبات ووسائل الإعلام آنذاك. ولم يتوقف الأمر عند ذلك، فقد صاحبت البطولة دورة صقل للحكام، وكان النجومي هو المترجم لمحاضرات الدورة نظريًا وعمليًا لإجادته اللغة الإنجليزية بطلاقة، ونال كذلك إشادة واسعة في هذا الجانب.

وعلى إثر ذلك، أرسلت لجنة حكام البطولة توصية رسمية للاتحاد السوداني لكرة القدم بترشيحه لإدارة مباريات خارجية.

كان من المتوقع أن يكون هذا الحكم اليوم أحد المسؤولين في الاتحاد السوداني لكرة القدم بعد اعتزاله التحكيم، لما يتمتع به من خبرة واطلاع وثقافة عالية، لكن يبدو أن الاختيار - للأسف - يتم وفق معايير محددة، غالبها القرب من المسؤولين، تمامًا كما حدث له قبل مشاركته في هذه الدورة.

فيا ترى... أين هذه القامة الآن، التي تركت أثرًا طيبًا يستحق أن يُبنى عليه؟

Al5a2ih@gmail.com

الحضور يعكس مكانة شيخ إدريس بركات الرفيعة

مشهد وفاء في الدقي.. تجمع كبير في عزاء فقيد الهلال

القاهرة ـ آكشن سبورت
تصوير: شرش

تقبّل نادي الهلال مساء أمس العزاء في وفـاة لاعبه السابق الكابتن شيخ إدريــس بـركـات، الـذي وافتـه المنية بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بمسجد مسجد التقوى بمنطقة الدقي بالقاهرة.

وشـهـدت مـراسـم الـعـزاء حضورًا كثيفًا، حيث توافد المئات من لاعبي الـهلال السابقين، إلى جانب عدد كبير من الإداريين، ونجوم الكرة السودانية، والرياضيين من مختلف الأندية، فضلًا عن رموز المجتمع والإعلاميين، الذين حرصوا على تقديم واجـب العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وزملائه ومحبيه.

وعكس هذا الحضور الكبير المكانة الرفيعة التي كان يحظى بها الراحل شيخ إدريــس بركات في الوسط الرياضي، لما عُرف عنه من التزام وأخلاق عالية ومسيرة حافلة بالعطاء داخل المستطيل الأخـضـر، سـواء مـع نـادي الـهلال أو المنتخب القومي، حيث تـرك بصمة واضحة في ذاكرة الكرة السودانية خلال حقبة السبعينيات.

وتبادل الحضور الذكريات والمواقف التي جمعتهم بالفقيد، مستحضرين إسهاماته الفنية وأدواره المؤثرة داخل الملعب وخارجه، مؤكدين أن رحيله يُعد خسارة حقيقية للرياضة السودانية، ولجيل كامل من اللاعبين الذين صنعوا أمجاد الكرة في زمنها الجميل.

وأعرب عدد من قيادات الهلال وقدامى لاعبيه عن تقديرهم لمبادرات الوفاء التي رافقت رحيل الراحل، مؤكدين أن مثل هذه المناسبات تعكس روح الأسرة الواحدة التي ظل يتمتع بها النادي عبر تاريخه، وتعزز قيم الوفاء لرموزه الذين خدموا الشعار بإخلاص.

ويُذكر أن الفقيد كان قد انتقل إلى القاهرة لتلقي الـعلاج خلال الفترة الماضية، وذلـك بتوجيه من الفريق ميرغني إدريس، المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية، الـذي ظل يولي لاعبي الهلال القدامى والرياضيين اهتمامًا خاصًا ورعاية مقدّرة

رحم الله الكابتن شيخ إدريس بركات، وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

جلسة مصارحة في وادي لبن لإحياء منتخب الجاليات

عماد مقلد يقود مبادرة لتجاوز الخلافات

الرياض ـ آكشن سبورت

أطلق الدكتور عماد مقلد نائب رئيس اكاديمية نجوم الغد مبادرة اجتماعية ورياضية هدفت إلـى معرفة جـذور الخلافات بين بعض المكونات المختلفة حول إدارة منتخب الجاليات، والعمل على تجاوزها بما يخدم الكيان الذي يمثل السودان في الغربة في خطوة تعكس حسّ المسؤولية وحرصه على المصلحة العامة.

ووجّه الدكتور عماد الدعوة إلى عدد من الشخصيات ذات الصلة بالملف، في جلسة عُقدت بمنزله في وادي لبن بمدينة الرياض، بحضور كل من المدرب محمد الطيب علي (مورينيو)، والخير قسم السيد، وسمير عبد المطلب رئيس رابطة الهلال، ومحمد عثمان إسه رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج، وضو الدين سيد أحمد الخير، فيما اعتذر عن الحضور مصعب الأمين العام لرابطة الصالحية.

واستهل الدكتور عماد الجلسة بالترحيب بالحضور، موضحًا أهـداف المبادرة، ومؤكدًا أهمية تجاوز الخلافات الشخصية والصغائر، وفتح صفحة جديدة يكون عنوانها الاهتمام بمنتخب الجالية، باعتباره واجهة رياضية واجتماعية تعكس صورة السودان وأبنائه في المهجر.

وتحدث خلال الجلسة كل من الخير قسم السيد، والمدرب محمد الطيب مورينيو، قبل أن يقدّم الأستاذ محمد عثمان إسه مقترحًا لإعادة إحياء منتخب الجالية، مشددًا على ضـرورة طرح أي تصور جديد على جميع المكونات ذات الصلة قبل الإعلان عنه رسميًا، وهو ما حظي بتأييد الحضور.

من جانبه، قدّم سمير عبد المطلب تنويرًا شـاملًا حـول طبيعة الخلافات القائمة بين بعض الروابط والجمعيات، مؤكدًا ضرورة التعامل مع هذا الواقع بحكمة، دون أن يؤدي ذلك إلى تعطيل نشاط منتخب الجالية، ومؤيدًا الطرح الذي قدّمه محمد عثمان إسه، فيما تحدّث ضو الدين سيد أحمد في الإطار ذاته.

وفي ختام الجلسة، عبّر الضيوف عن شكرهم وتقديرهم للدكتور عماد مقلد على هذه المبادرة، مؤكدين التزامهم بالتنسيق والتشاور مع جميع المكونات المعنية قبل اتخاذ أي خطوات مستقبلية، من أجل إعادة منتخب الجالية إلى مكانته الطبيعية، كفريق منافس وبطل كما كان في السابق، حينما اعتاد اعتلاء منصات التتويج في بطولات الجاليات.

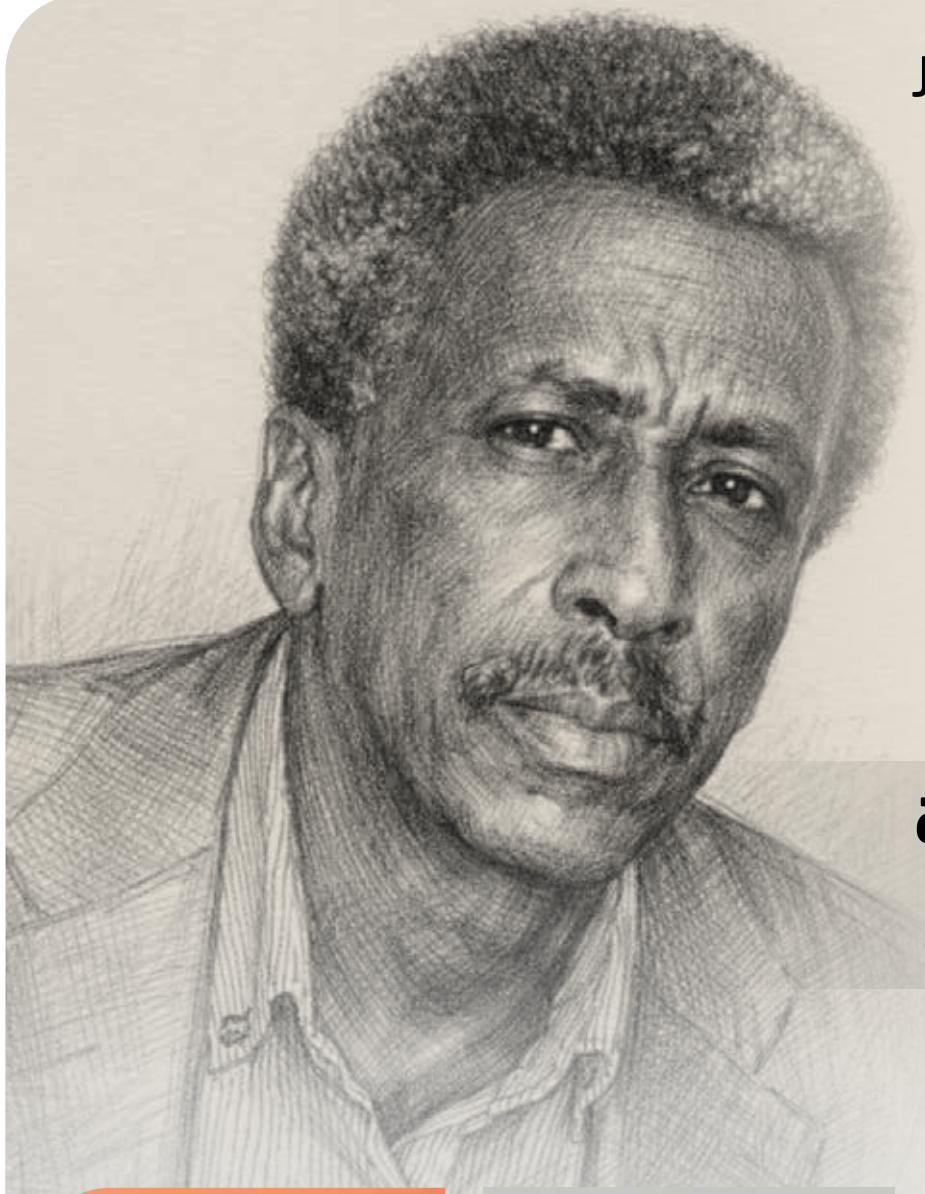

الهلال يودّع واحداً من نجومه الكبار

شيكو .. سيرة نجم لم يعرف الضجيج

موهبة طوّعت الكرة ورحلت في صمت

عبد المنعم هلال
آكشن سبورت

فقدت الساحة الرياضية السودانية، وجماهير نادي الهلال على وجه الخصوص، أحد نجومها الكبار، بوفاة الكابتن شيخ إدريس بركات، الملقب بـ(شيكو)، لاعب الهلال والفريق القومي السابق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بالقاهرة، يوم الإثنين 2 فبراير 2026، بعد معاناة مع المرض، ليغيب جسداً، ويبقى أثراً وسيرةً عطرة في ذاكرة الكرة السودانية.

كان الراحل شيخ إدريس بركات لاعباً يطوّع الكرة، وموهبةً من طراز نادر، ويُعد من القلائل الذين كانوا يتحكمون في كرة القدم كيفما أرادوا. موهبة فطرية ولمسة فنية عالية، جعلت منه واحداً من نجوم السبعينيات الذين فرضوا أنفسهم وسط كوكبة من عمالقة الكرة السودانية.

برز نجمه في نادي النيل مدني قبل أن يصبح أحد الأسماء المضيئة في الهلال العاصمي، حيث أثبت بالدليل القاطع أنه موهبة كروية مميزة، ولاعب كبير قادر على المنافسة والنجاح في أصعب فترات الهلال ازدحاماً بالنجوم.

النشأة والبدايات

وُلد الكابتن شيخ إدريس بركات عام 1952م، بحي ود أزرق بود مدني، ذلك الحي الذي عُرف بكونه مصنعاً للنجوم في كرة القدم والرياضات الأخرى.

> لعب بإخلاص وكان أحد فرسان الأزرق في زمن العمالقة

كانت بداياته مع الكرة في العيّاشة بالسوق الجديد في فترة صباه، قبل أن ينتقل للعب بفريق العمالقة، الذي كان يعج بكواكب كروية لامعة، من بينهم بابكر سانتو، ومحمد حسين كسلا، وغيرهم.

قضى (شيكو) فترة مقدّرة بفريق العمالقة، ثم انتقل إلى نادي المريخ مدني، ولعب له عدة مواسم، أظهر خلالها مستوى فنياً رفيعاً أهّله للانتقال إلى نادي النيل مدني، حيث بدأ اسمه يلمع بصورة لافتة، وقدم فناً كروياً راقياً جعله محط أنظار الأندية الكبيرة.

انتقاله للهلال

وفي عام 1971م، تُوّج تألقه بالتسجيل في كشوفات نادي الهلال العاصمي مقابل مبلغ قدره 150 جنيهاً سودانياً، وهي صفقة أثبتت الأيام أنها استثمار ناجح، إذ أكد شيكو لعشاق الهلال أنه إضافة حقيقية وكفاءة كروية عالية.

استطاع شيخ إدريس بركات أن يفرض نفسه وسط نجوم وعمالقة الهلال في ذلك الزمان، أمثال نصر الدين عباس جكسا، وعز الدين الدحيش، وعلي قاقارين، وخضر ود الكوري، وفوزي المرضي، وعبد الله موسى، ومحجوب الضب، وغيرهم من نجوم العصر الذهبي.

واصل شيخ إدريس بركات تقديم مستويات فنية راقية نالت إعجاب وتصفيق جماهير الهلال، وامتد عطاؤه لأكثر من ستة مواسم متواصلة، كان خلالها لاعباً مؤثراً داخل المستطيل الأخضر.

مواجهة سانتوس

ومن أبرز محطات مسيرته، مشاركته ضمن فريق الهلال الذي واجه سانتوس البرازيلي في المباراة الودية الاستعراضية الشهيرة بالسودان، في لقاء تاريخي ظل حاضراً في ذاكرة الجماهير، حيث قدم الهلال مباراة مشرفة أمام نجوم سانتوس، وانتهت المواجهة بفوز

> شيخ إدريس بركات.. حين كانت الكرة فناً وأخلاقاً

الفريق البرازيلي بهدف دون رد، أحرزه النجم جيرزينيو.

السعودية وعمان

ومع إعلان الرياضة الجماهيرية عام 1976م، في عهد الرئيس الراحل جعفر نميري، وتوقف النشاط الكروي، اضطر شيخ إدريس (شيكو) لمغادرة البلاد، فشدّ الرحال إلى المملكة العربية السعودية، حيث لعب لنادي التقدم بمنطقة القصيم، إلى جانب زميليه عبد العظيم قِلّة وشمس الدين نجم النيل العاصمي. وعاد الثلاثة إلى السودان بعد التراجع عن قرار الرياضة الجماهيرية عام 1977م، ليعود شيكو مرة أخرى إلى الهلال في موسمي 1978م و1979م، ويواصل نجوميته لعدة مواسم أخرى.

لاحقاً، قرر الراحل خوض تجربة احتراف جديدة، فسافر إلى سلطنة عُمان، ولعب لنادي صور الشهير، حيث عاش فترة كروية مشرقة، وكان ضمن تلك التجربة كابتن الأسيد وكابتن الباقر الدباغة، اللذان لعبا في الفترة نفسها لأندية أخرى بالسلطنة.

الدحيش استثنائي

كان شيخ إدريس وفياً لجيله، لا ينسى نجوم الستينات والسبعينات، أمثال سيد مصطفى، ومحمد الحسن شَرّة، وعمر النور، وود الأمين الحريف، وعوض الله الشبر، ونجوم أندية

> غادر بجسده وسيبقى أثره في ذاكرة الكرة السودانية

مدني الذين شكّلوا قوة الكرة السودانية آنذاك.

أما عن نجوم العاصمة، فقد كان يرى أن عز الدين الدحيش نجم استثنائي لا يتكرر، مع تقديره الكبير لأسماء لامعة.

رحل شيخ إدريس (شيكو)، ورحلت معه ملامح زمن جميل، كانت فيه الكرة متعة خالصة، واللاعب قيمة يُعرّف نفسه داخل الملعب لا خارجه.

رحل واحد من أولئك الذين لعبوا للهلال بحب، وللسودان بإخلاص، دون ضجيج أو ادّعاء. وفي زمن نفتقد فيه التوثيق والوفاء، يظل رحيله تذكرة موجعة بواجبنا تجاه رموزنا الذين صنعوا الفرح ذات يوم، ثم غابوا في صمت.

محطة للتامل

رحل شيخ إدريس بركات، وترك خلفه سيرة لاعب حقيقي، عرف معنى القميص، واحترم اللعبة، ومثّل الهلال والسودان في زمن كانت فيه الكرة أخلاقاً قبل أن تكون نتائج. ورحيله اليوم لا يجب أن يكون مجرد خبر عابر، بل محطة للتأمل في ذاكرة نجوم صنعوا الفرح، ثم غابوا دون أن ينالوا ما يستحقون من توثيق ووفاء. ونسأل الله أن يتقبله قبولاً حسناً، وأن يغفر له ويرحمه، ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يلهم أسرته وأهله ومحبيه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

في حوار معه قبل الرحيل بشهور

شيكو: أجمل أهدافي في مرمى زغبير

وقعت للهلال في عهد أحمد عبد الرحمن الشيخ والسماني

قرار وزاري حرمني من المشاركة مع الهلال السعودي

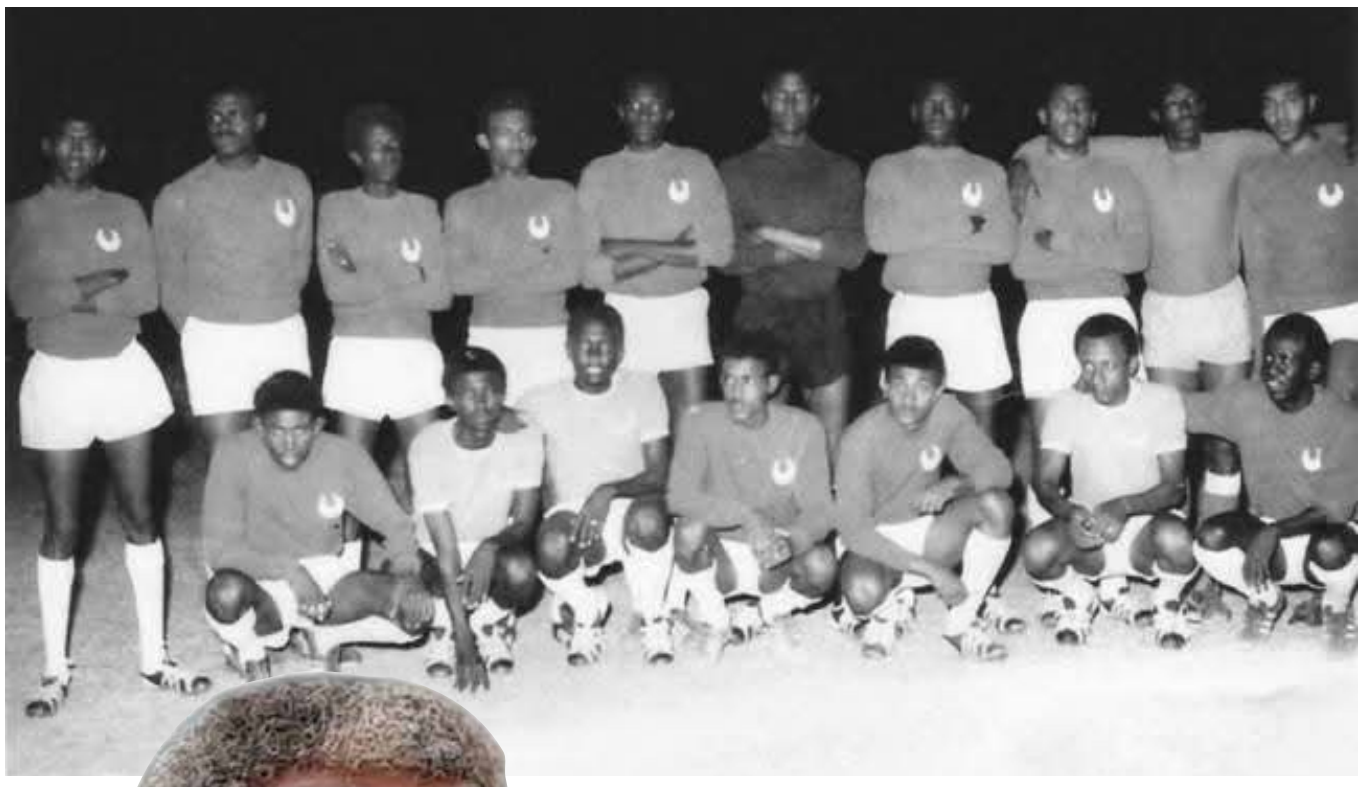

إعداد: عبد المنعم عثمان (ديم الكبير)

في أرشيف الهلال، تتكدّس الحكايات الجميلة، وتبقى شهادات اللاعبين الكبار وثائق حيّة لزمن كانت فيه الكرة السودانية فناً وقيمةً وانتماء. ومن بين تلك الشهادات، تبرز سيرة الكابتن شيخ إدريس بركات (شيكو)، أحد نجوم السبعينيات الذين مرّوا في الهلال دون ضجيج، وتركوا أثراً لا يُمحى. في هذا التوثيق، نستعيد رحلة لاعب جاء من النيل مدني إلى الهلال سيد البلد، وعاش أزهى فترات الفريق وسط جيل ذهبي مكتظ بالنجوم، ليحكي عن زمنٍ كان اللعب فيه للهلال شرفاً، والمنافسة امتحاناً لا ينجح فيه إلا الكبار.

وقع شيكو سُجِّل في كشوفات نادي الهلال عام 1971م، قادماً من فريق النيل مدني، وذلك في عهد رئيس النادي الراحل أحمد عبد الرحمن الشيخ، وبحضور سكرتير النادي عبد الله السماني، إلى جانب الراحل كيشو، وحسن شبشة، والمرحوم عبد الله، خلال رحلة التسجيل الشهيرة إلى مدني.

لعب شيكو مع الجيل الذهبي للهلال في سبعينيات القرن الماضي، ذلك الجيل الذي قادته الأسطورة جكسا، وضم أسماءً لامعة مثل علي قاقارين، عز الدين الدحيش، محمد حسين كسلا، شوقي عبد العزيز، الفاتح النقر، الضب، كتم، الريشة، مصطفى النقر، فوزي التعايشة، الراحل عبده مصطفى، فوزي المرضي، ود الكوري، عثمان الجلال، الراحل عبد الله موسى (ديم الصغير)، طلب الحلفاية، بابكر (بورسودان)، مزمل دفع الله، أنور بني، زغبير، أبو العز، قاسم أحمد عثمان، عبد العظيم قِلّة، والتاج محجوب، وغيرهم من نجوم ذلك العصر.

يرى الكابتن شيخ إدريس في حوار له قبل وفاته بشهور أن أكثر مباراة خالدة في ذاكرته كانت مواجهة الفريق القومي أمام النيل مدني، في مباراة تكريم الوزير أحمد جادين، حيث أحرز هدف المباراة الوحيد في مرمى الحارس زغبير، وانتهى اللقاء بفوز النيل مدني بهدف دون مقابل.

أما على صعيد الإدارة، فقد عبّر شيكو عن تقديره الكبير للباشمهندس عبد الله السماني، والرئيس أحمد عبد الرحمن الشيخ، معتبراً أنهما من أكثر الإداريين قرباً للاعبين. كما أشار إلى مباراة الهلال الشهيرة

عبده مصطفى.. صانع روح الأسرة في الهلال

أمام سانتوس البرازيلي، موضحاً أنه كان ضمن دكة الاحتياطي، التي كانت في حد ذاتها تضم فريقاً كاملاً من النجوم، بقيادة الكابتن ديم الصفير (محيي الدين عثمان)، إلى جانب علي قاقارين، والدحيش، وفوزي التعايشة، وشوقي عبد العزيز، تحت إشراف المدرب قور، وكان مجلس إدارة يضم الأستاذ عبد الله مسعود، والرئيس عمر علي حسن، الذي كان عضواً بالمجلس، بينما كان مدير الكرة آنذاك الكابتن عثمان الديم.

ويتحدث شيكو عن متانة العلاقات بين لاعبي الهلال في تلك الفترة، مشيراً إلى الدور الاجتماعي الكبير الذي كان يقوم به الكابتن الراحل عبده مصطفى، حيث كان يجمع اللاعبين في منزله، ما أسهم في تعزيز روح الأسرة داخل الفريق. ويؤكد أن اللعب في الهلال خلال تلك المرحلة لم يكن سهلاً، في ظل وفرة النجوم وقوة المنافسة.

شارك شيكو كذلك في مباريات كأس الصحة، قبل أن تأتي مرحلة الرياضة الجماهيرية، التي اضطرته للهجرة إلى المملكة العربية السعودية، حيث لعب مع نادي التقدم بمنطقة القصيم (الدرجة الثانية)، إلى جانب عبد العظيم قِلّة، وشمس الدين لاعب النيل. وبعدها سُجِّل في الهلال السعودي، لكنه لم يشارك بسبب قرار كان يشترط انتقال اللاعب من فريق درجة أولى، وهو القرار الذي صدر آنذاك من الأمير فيصل بن فهد ، الرئيس العام لرعاية الشباب آنـذاك، بينما لعب قِلّة لاحقاً في صفوف نادي النصر السعودي.

وعن حياته الأسرية، أوضح أن أسرته تتكون من الابنة منى (متزوجة)، والابن محمد المقيم في قطر، والابن أبو بكر في السودان، إلى جانب زوجته شادية.

رحم الله الكابتن شيخ إدريس بركات، وتقبله قبولاً حسناً.

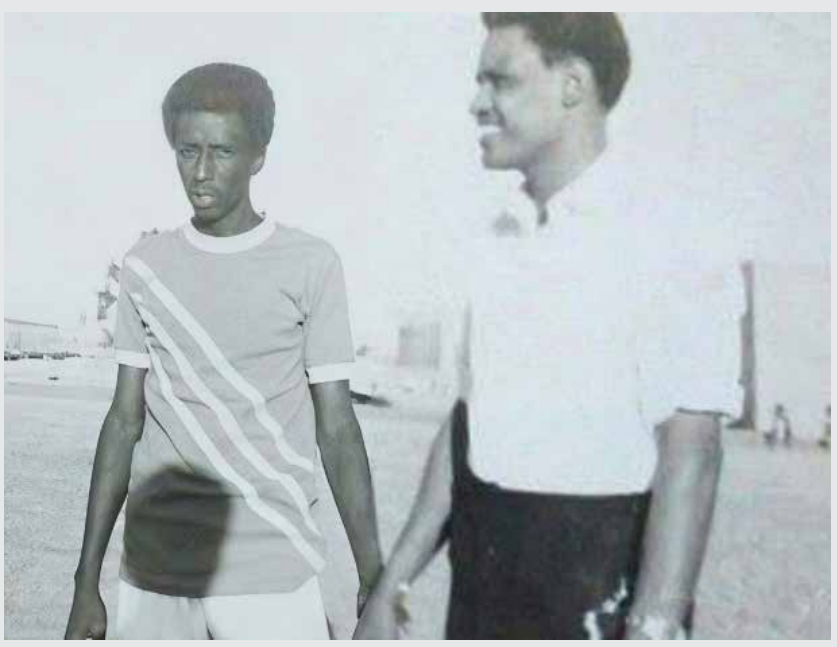

جكسا: شيكو خُلُقٌ نبيل ومسيرة حافلة بالعطاء

أم درمان ـ آكشن سبورت

تقدّم الكابتن نصر الدين عباس (جكسا)، رئيس تجمع قدامى لاعبي الهلال، والأمين العام للجنة رعاية قدامى الرياضيين بولاية الخرطوم، بخالص التعازي وصادق المواساة في وفاة الكابتن الكبير شيخ إدريس بركات (شيكو)، لاعب نادي الهلال والمنتخب القومي السابق، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد معاناة مع المرض.

وقال جكسا، في نعيه للفقيد: رحم الله الأخ العزيز الكابتن الكبير شيخ إدريس بركات رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً. نسأل الله أن يتقبله قبولاً حسناً، وأن يجعل ما أصابه كفارةً له.

وأضاف أن الراحل كان مثالاً يُحتذى به في الخلق النبيل والأدب الرفيع، مشيراً إلى مكانته الكبيرة وسط زملائه من لاعبي الهلال، وإلى تعامله الراقي مع الجميع، كباراً وصغاراً، داخل وخارج المستطيل الأخضر.

العزاء موصول إلى أسرته الكريمة، ولكل أحبابه ومريديه وأصدقائه داخل السودان وخارجه. إنا لله وإنا إليه راجعون.

نجوم عالميون يغنون دعماً للسودان وفلسطين

موسيقى من أجل الحياة

إعداد: محمد أحمد شبشة

في أمسية فنية حملت رسالة إنسانية عابرة للحدود، أُقيمت مؤخراً في مدينة لوس أنجلوس، حيث اجتمع عدد من أبرز نجوم الموسيقى والسينما في حفل خيري خُصص ريعه لدعم المتضررين من الحرب في السودان وفلسطين، وذلك ضمن مبادرة Artists For Aid.

وشهد الحفل، الذي أُقيم في قاعة Shrine Auditorium، لحظة لافتة بصعود المغنية الأميركية لوسي داكوس إلى المسرح برفقة تشابل روان، حيث قدّمتا معاً أغنية The Book of Love للفنان بيتر غابرييل، وسط تفاعل واسع من الجمهور.

واستضاف الفعالية كلٌّ من الممثل بيدرو باسكال والناشطة بيلا حديد، فيما خُصصت جميع عائدات الحفل بالتساوي لكل من رابطة الأطباء السودانيين الأميركيين وصناديق إغاثة الأطفال الفلسطينيين، في خطوة هدفت إلى تحويل التضامن الفني إلى دعم إنساني مباشر.

وشارك في الأمسية عدد كبير من الفنانين العالميين، من بينهم كليرو، أليكس جي، بلّد أورانج، دانيال سيزر، فاي ويبستر، جازمين سوليفان، نونيم، عمر أبولو، رافاييل سعديق، ريكس أورنج كاونتي، شون مينديز، سنو أليغرا، وتمينو شيك، ما منح الحفل طابعاً ثقافياً جامعاً تجاوز البعد الترفيهي.

ويأتي هذا الحراك الإنساني بقيادة الفنان والناشط مصطفى، الشاعر والمغنّي وكاتب الأغاني السوداني-الكندي، الذي برز في المشهد الموسيقي العالمي بأسلوب يمزج بين الموسيقى البديلة والكلمة الشعرية ذات البعد الإنساني. وقد نشأ مصطفى في كندا

داخل بيئة شكّلت وعيه بقضايا الهوية والعنف المجتمعي والهجرة، وهي موضوعات انعكست بوضوح في أعماله الفنية التي نالت إشادة نقدية واسعة.

وإلى جانب مسيرته الفنية، أسس مصطفى مبادرة Artists For Aid انطلاقاً من قناعته بدور الفن كأداة فعل مباشر، حيث سخّر منصته الفنية لحشد الدعم الإنساني لضحايا الحروب، وعلى رأسها الأزمات في السودان وفلسطين.

ويُعد هذا الحفل النسخة الثالثة من سلسلة Artists For Aid، بعد فعاليات سابقة أُقيمت في نيويورسي ولندن، ونجحت في جمع تبرعات معتبرة لصالح منظمات إغاثية مستقلة، في وقت تتزايد فيه الدعوات داخل الأوساط الثقافية الغربية لتحمّل الفنانين مسؤولية أخلاقية تجاه القضايا الإنسانية العالمية.

ويرى متابعون أن مثل هذه المبادرات تعكس تحوّلاً ملحوظاً في دور الفن، من مساحة للتعبير الرمزي إلى منصة فاعلة للضغط الأخلاقي وحشد الدعم العملي، في ظل تعثّر المسارات السياسية التقليدية في إنهاء النزاعات الممتدة.

أقول لكم

أحمد نصر

مقامك محفوظ يا أنس العاقب

الموقف الذي تعرّض له الموسيقار أنس العاقب في احتفالية تكريم الفنان شرحبيل أحمد، التي أُقيمت مؤخراً في العاصمة المصرية القاهرة، هو موقف غير كريم، ولا يليق بتاريخه ولا بعطائه الفني الكبير.

وقد كتب الموسيقار أنس العاقب عن ما تعرّض له كلمات تفيض ألماً وحزناً، مؤكداً أن ما حدث لم يخطر بباله، ولم يكن يتوقعه أبداً. ورغم ظروفه الصحية، تحامل على نفسه، وتوجّه إلى موقع الاحتفالية من أجل المشاركة في تكريم زميله الفنان شرحبيل أحمد.

ذهب العاقب برفقة ابنه، لعدم قدرته على المشي إلا مستنداً عليه. ففي البوابة الأولى سُمح له بالدخول، غير أنه عند مدخل القاعة استوقفه المشرف المسؤول عن الدخول، ورفض السماح لابنه بمرافقته. وعندما أوضح أنس العاقب وضعه الصحي، وأنه لا يستطيع السير دون مساعدة ابنه، قوبل طلبه بالرفض مرة أخرى.

وعندما قال له: «يا ابني، أنا أنس العاقب»، جاءه الرد بكل برود: «عارف»، مؤكداً أنه لن يسمح له بالدخول برفقة ابنه.

لا يُعرف من أين تأتي مثل هذه السلوكيات التي لا تُقدّر ظرفاً إنسانياً، ولا تحترم قيمة وتاريخ ضيف في قامة الأستاذ أنس العاقب، الذي اضطر للعودة متألماً وحزيناً، محرومًا من المشاركة في تكريم زميله الفنان شرحبيل أحمد.

يبقى السؤال مشروعاً: كيف يتم اختيار أمثال هؤلاء؟ ووفق أي معايير ومواصفات؟

فالرد الذي قُدّم، رغم الاعتراف بمعرفة الشخص ومكانته، لا يمكن أن يصدر عن إنسان يعرف قيمة الفن وأهله، ولا يليق بمن يُفترض أن يكون جزءاً من تنظيم أمسية فنية.

إن الجهة التي قامت بتنظيم هذه الاحتفالية، ووجّهت الدعوة للموسيقار أنس العاقب تقديراً لتاريخه وعطائه، مطالَبة بأن تعتذر له عمّا تعرّض له، وأن تراجع آليات اختيار القائمين على التنظيم، إذا توفرت لديها نية إقامة فعاليات مماثلة مستقبلاً.

ولا عليك يا أستاذ أنس...

مقامك محفوظ، ومكانتك راسخة.

مزهرية

يا منتمي للألفة

كلمات: يحيى فضل الله

(إلى مصطفى
الذي تحمّل عبء التساؤلات
وهزم موته الأغنيات)
لا تتركوني لهذا الحزن وحدي،
فباب ذاكرتي موارب،
وطيرُ الروح
لا يقوى على النسيان.
لا تستقيم دروب عاطفتي
كي أجادل خطوة الإمكان،
والوترُ الرفيق...
كيف الطريق ولا رفيق؟
كيف احتشادك بالعذوبة
والحرف يفقد سرَّ أن يرتاح
في لحن صديق؟
يا صديق الغربة والألم الحريق،
يا منتميًا للألفة والمعنى العميق.
يا وتر عزّة هوانا، يا مصابيح الطريق،
يا مبعثرًا ومنسجمًا،
يا معانداً يا رقيق.
يا منسربًا كالنسمة من جوف المضيق،
يا حوار روح الفراشة مع الرحيق،
يا جدال الريح مع الموج الغريق.
يا مصطفى، من التألّف
في الأجنة وكل أوجاع الطريق،
يا معاديًا وأنت عادي
للرمادي، وكل حيادي،
وكل منتفع صفيق.
يا مصطفى،
من هميم الأغنيات،
من هميم الأغنيات
علّمتنا أن برق الصحو
ميلاد البشارات،
وتاريخ التفاؤل والبريق.
يا صاحبي، هذه ثمارك أينعت،
والعصافير استراحت على غصنٍ
وريق.
لك أن تنام الآن، فالحب يسقي
بذرة الإمكان، والشجر الصديق.
بالله، كيف سلبت الدمع حزنه،
وخبرت أسرار العشيق؟
وانحزت طوعًا لأحلام الطفولة
في الفريق.

خواطر

جعل الوطن مقامًا للروح

لم يكن مصطفى سيد أحمد جسدًا يرحل، بل كان سرًّا من أسرار الله يمشي بين الناس، يوزّع على القلوب نصيبها من النور. كان صوته أشبه بذكرٍ طويلٍ يخرج من قلبٍ عرف الطريق، ومن روحٍ ذاقت مرارة الدنيا، فصارت ألين من الماء، وأصدق من الدعاء.

غنّى لا ليُطرب، بل ليُطهِّر. كان يلمس الألم كما يلمس العارفُ جرحَ الوجود، فيحوّله إلى معنى، ويأخذ الحبّ من ضيق العاطفة إلى سعة الرحمة، ويجعل الوطن مقامًا للروح قبل أن يكون أرضًا تُسكن. صوته لم يكن نبرةً تُسمع، بل حالًا يُعاش؛ يهبط على القلب كما تهبط السكينة على قلب وليٍّ في ساعة صفاء.

وحين اشتدّ عليه المرض، بدا كأن الله يختبر صبر الذهب في النار. ازداد صوته صفاءً، وازدادت روحه إشراقًا، حتى صار الغناء عنده نوعًا من العبادة؛ عبادة الصدق، وعبادة الجمال، وعبادة الإنسان.

ارتبط بالشعر كما يرتبط السالكُ بالورد اليومي؛ يتلوه حتى يصير جزءًا من أنفاسه.

أغنياته لم تكن كلماتٍ تُقال، بل مقاماتٍ تُقام، يلتقي فيها البسطاء والمهمَّشون، كأنهم أهلُ حضرةٍ واحدة، يرفعون الوجع إلى مرتبة الشهادة على الحياة.

ولذلك، حين رحل، لم يغب. العارفون لا يغيبون، بل يتحوّلون. صار مصطفى طيفًا من نورٍ يمرّ في أغنياته، وصار صوته مثل نسمةٍ تأتي من جهة الغيب، تُذكّر القلب بأن الحلم لا يموت، وأن الإنسان يمكن أن يكون طريقًا إلى الله حين يصدق.

ما زال بيننا، في كل أغنيةٍ تُشبه الذكر، وفي كل لحنٍ يفتح بابًا للطمأنينة، وفي كل قلبٍ وجد في صوته طريقًا إلى نفسه.

(بشرى سليمان)

هلاويّات

ع. هلاوي

مصطفى... الإنسان المختلف عن غيره

(لو منّي مستني الملام
يا سلام عليك
ويا سلام)
اتواعدنا بالتلفون عشان نتلاقى،
الساعة اتناشر، شوكة جمر، كشك الكتب القدّام سينما كولزيوم.
فعلاً وصلت، ولقيت مصطفى واقف راجيني. سلّمنا على بعض بحرارة،
وكأننا بنعرف بعض من مية سنة، مع إنو دي كانت أوّل مرة نتقابل.
مصطفى – عليه الرحمة – من النوع البشعرك إنو بعرفك من سنين،
ومش كده وبس، بديك إحساس إنو صاحبك.
باختصار: قلب مفتوح على شارع كل الناس...
مظلّة، وضِل، وسبيل.
المهم...
مشينا ميدان أبو جنزير، وركبنا البرنسات الماشّة بحري.
كنت ساكن وقتها في بيت صغير بحي الدناقلة الجنوبية – بحري،
أنا وزوجتي الراحلة وبناتي رندة وريم،
وكان هو ساكن الخرطوم – الديوم.
في اليوم داك عرفت إنو مصطفى ده إنسان مختلف تماماً عن غيره...
مختلف في رِقّته وذوقه، مختلف في ثقافته وفكره،
والشي اللافت أكتر: طريقته في الاستماع لكلام غيره،
(وتراه يصغي للحديث كلّه... ولعله أدرى به).
أتذكّر كان حريص يسمع منّي أكبر قدر من القصايد،
وفعلاً وقع اختياره على نصّين على غير ما توقّعت.
اتغدّينا سوا، وكان حريص يداعب بناتي بلُطف.
الشي الخوّفني إنّي شفتو بدس في جيوبهم
كمية قروش أكتر ممّا متعوّد الناس.
بقيت متقسّم بين مصطفى وبناتي،
خايف يطلعوا الشارع بالمبلغ ده وهم ما عارفين قدره.
بيني وبين نفسي كنت عارف
القروش دي لي أنا...
لكن شوف الرقة... والشفافية.
بيني وبين مصطفى تلاتة قصايد:
واحدة طلعت للناس واشتهرت (الملام)،
ومن أحب أغنياتي لنفسي،
من ألحان الصديق الموسيقار يوسف السماني.
والباقيات... ما عارف مصيرهن.
أغرب حاجة حصلت:
حدث خلاف – وما بقدر أقول بين مصطفى ومنو –
ومعليش... أصلاً مصطفى ما زول خلافات.
وعلى أثره أشاع بعض الناس حكاية إنو في شعراء شالوا غناهم من مصطفى.
وده كلام ما حصل، ولا ممكن يحصل.
مصطفى فنان بحق... في فنه وكل مكوّناته، وأي شاعر بتمنّى لو مصطفى يغنّي ليه.
والشعراء القالوا شالوا غناهم...
بعضهم في ذمّة الله،
وهم أكرم من النوع ده من التصرفات الصبيانية.
ظلت علاقتي بمصطفى ممتدة لسنوات.
مشيت ليه آخر مرة لحفل يخص صديق.
قال لي بالحرف الواحد:
«يا هلاوي، يا أخوي... بس اتأكد إني اليوم ده ما مرتبط بحفل،
واكتب اليوم باسمك، وتاني ما تسأل من أي شي».
قلت ليه:
الأجر المادي؟!
قال لي:
«خلّي صاحبك يدفع البقدر عليه».
ده كان مصطفى...
فصيلة دم ما بتتكرر.
الله يرحمك يا مصطفى...
قدرك تقيف في نص الطريق،
لكن رسالتك وصلت بريد الدنيا،
واتقفل البريد.

أكشن سبورت Action Sport

16

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 120 الخميس 5 فبراير 2026 م الموافق 17 شعبان 1447 هـ

بلا ميعاد

اتهامات خطيرة في مواجهة رئيس اتحاد الكرة ونوابه... كارثة تتجاوز حدود الملعب إلى صميم القيم وأخلاقيات الرياضة

عوض أحمد عمر

في واحدة من أكثر قضايا الموسم إثارةً للجدل، أعادت لجنة الاستئنافات تأكيد قرارها السابق بعدم قانونية مشاركة لاعب المريخ «قلق» في مباراة الفريق أمام أهلي مروي، وهو قرار يستند بوضوح إلى نصوص ولوائح لا تحتمل التأويل، ولا تقبل المساومة أو التحايل أو أنصاف الحلول.

ورغم وضوح الحكم القانوني وحجيته، إلا أن طريقة التعاطي مع القضية كشفت أزمة أعمق في الوعي الرياضي، وأعادت طرح أسئلة مؤلمة حول احترام القانون، وأخلاقيات المنافسة، وحدود التدخل الإداري في الشأن العدلي داخل منظومة كرة القدم السودانية.

القضية في جوهرها تتمثل في لاعب لم تكتمل إجراءات تسجيله كاملة وفق ما تنص عليه اللوائح، وتم إشراكه في مباراة رسمية، فكان من الطبيعي أن تتحمل الجهة المخطئة تبعات الخطأ كاملة. لكن ما حدث بعد ذلك لم يكن طبيعيًا على الإطلاق؛ إذ اتجه الغضب - خاصة من جانب المريخ وأنصاره - نحو لجنة الاستئنافات التي التزمت بتطبيق القانون، بينما جرى تجاهل الأصل الحقيقي للأزمة، والمتمثل في خطأ إداري فادح ارتكبته إدارة المريخ وقطاعه الرياضي.

كان الأولى بمن شعروا بالظلم أن يوجّهوا غضبهم إلى من وضع الفريق في هذا المأزق، لا إلى لجنة أدت واجبها كما ينبغي.

ويبقى التمسك بالنتيجة وتجاهل الأسباب نهجًا معوجًا من نوع «هات من الآخر»، يهدم العدالة الرياضية، ويحوّل المنافسة إلى صراع مصالح ومنافع وانتماءات وردّ جميل، لا علاقة له بالقانون.

فخسارة نقاط المباراة لم تكن مؤامرة - كما يتوهم البعض - بل نتيجة طبيعية لخطأ إداري واضح، ويكفي أن المدرب محسن سيد قد دفع ثمن هذا الخطأ بالإعفاء القسري من منصبه.

لكن الأخطر في هذه القضية، بل الكارثة الحقيقية، لم يكن سحب النقاط أو غضب أنصار الأحمر، وإنما ما كشفه الإعلامي شمس الدين الأمين في بث مباشر محذوف، حين تحدث عن كواليس صادمة مفادها أن رئيس اتحاد الكرة ونائبه (عدا واحد) قد تواصلوا مع مجلس المريخ، معربين عن دهشتهم من قرار لجنة الاستئنافات، ومؤكدين أن القرار غير قانوني، وأن النقاط ستعود للمريخ.

ولم يكتفِ شمس الدين بذلك، بل أطلق تحديًا علنيًا مطالبًا بنفي هذه المعلومات إن لم تكن صحيحة.

وهنا نكون أمام كارثة حقيقية، تتجاوز حدود مباراة ونقاط، إلى صميم القيم وأخلاقيات اللعبة وعدالة المنافسة.

ما معنى أن يشكك رأس الهرم الكروي في قرار لجنة عدلية مستقلة؟ وأي رسالة ستصل إلى الأندية والجماهير حين يصبح القانون محل مساومة واتصالات جانبية؟ وهل هناك ما هو أخطر على كرة القدم من تقويض الثقة في مؤسساتها العدلية؟

الآن يقف الدكتور معتصم جعفر أمام امتحان ضمير حقيقي، وللتاريخ.

إما أن يخرج للرأي العام وينفي صراحة هذه الاتهامات الخطيرة، حفاظًا على ماء الوجه، وإعادةً للثقة في اتحاد الكرة ولجانه، أو - إن ثبتت صحة ما قيل - فإن الاستقالة تصبح واجبًا أخلاقيًا قبل أن تكون خيارًا إداريًا.

فالمناصب تكليف لا تشريف، وأمانة لا تحتمل العبث، وكرة القدم السودانية تستحق أكثر من أن تُدار بالهاتف، وبعصبية الانتماء، ودفن الأمور ليلًا.

آخر الكلم

قضية لاعب المريخ محل الشكوى «قلق» لم تعد مجرد خطأ إداري، أو نقاط مباراة سُحبت وانتهى الأمر، بل تحولت إلى امتحان مكشوف لمدى احترام القانون وصون القيم وأخلاقيات الرياضة.

فاستقلالية اللجان العدلية ليست شعارًا للاستهلاك الإعلامي أو لتزيين الخطاب، بل هي صمام الأمان الحقيقي لعدالة المنافسة، وضمان ثقة الجماهير في المنظومة الكروية بأكملها.

وأي استهداف أو تشكيك في قرارات هذه اللجان، أو تدخل خارج الأطر القانونية، لا يفتح الباب للفوضى فحسب، بل يهدم ما تبقى من مصداقية، ويكرّس منطق المصالح على حساب العدالة.

اليوم، وبكل وضوح، الكرة في ملعب مجلس إدارة اتحاد الكرة:

إما الخروج للرأي العام بتوضيح شفاف يعيد الأمور إلى نصابها الطبيعي، أو تحمّل المسؤولية الأخلاقية كاملة، حتى وإن استدعى ذلك قرارات شجاعة تصل إلى حد الاستقالة الجماعية.

فغياب الوضوح والمحاسبة لا يضر ناديًا بعينه، بل يهزم أساس المنافسة، ويزرع الشك في نفوس الجميع.

وحماية سمعة الكرة السودانية لا تتحقق بالشعارات والكلام المعسول، بل باحترام اللوائح، وترسيخ الشفافية، والاعتراف بالأخطاء ومعالجتها بدل القفز فوقها.

إلى متى؟ سؤال... والقلب تخنقه الإجابة.

Omeraz1@hotmail.com

بهدوء

علم الدين هاشم

احذروا: النفخ الإعلامي عدو المواهب الشابة بالمريخ!

ما قدّمه لاعبو المريخ الشباب أمام هلال كريمة في مرحلة دور المجموعات بالدوري الممتاز يُحسب لهم، ويستحق الإشادة في إطارها الموضوعي، لا أكثر ولا أقل. فقد تأخر الفريق بهدف، ثم عاد بثقة وتحول واضح في الشخصية والأداء، ليقلب الطاولة بثلاثة أهداف، في مباراة يمكن اعتبارها الأفضل فنيًا للمريخ مقارنة بمبارياته السابقة. وهو مؤشر إيجابي يؤكد أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح، ويتحسن من مباراة إلى أخرى، وهذا هو المطلوب في هذه المرحلة تحديدًا.

لكن، ورغم هذا التطور الملحوظ، يبقى الخطر الأكبر ماثلًا في الإفراط الإعلامي غير المحسوب، وفي سباق البعض نحو التطبيل ورفع اللاعبين الشباب إلى درجات النجومية قبل الأوان. فالتجارب السابقة مع المريخ - القريبة منها والبعيدة - علمتنا أن المدح الزائد كان في كثير من الأحيان سلاحًا ذا حدين، بل ومردوده سلبيًا على تطور اللاعبين أنفسهم، حين يُطلب منهم ما يفوق قدراتهم، أو حين يظنون أنهم وصلوا، بينما الطريق لا يزال طويلًا وشاقًا.

من الناحية الفنية، ما ظهر به المريخ في مباراة هلال كريمة يؤكد أن العمل يسير بشكل تدريجي، وأن هناك تحسنًا في الانضباط التكتيكي، والانتقال من الحالة الدفاعية إلى الهجومية، والقدرة على الضغط واستعادة الكرة. وهي مؤشرات مهمة قبل الدخول في منافسات بطولة النخبة لاحقًا، والتي تمثل محطة العبور الحقيقية نحو التمثيل الخارجي في دوري أبطال أفريقيا، حيث لا مكان للمجاملات ولا للاجتهادات المحدودة.

وفي هذا السياق، يُحسب للمدير الرياضي المغربي رشيد الغفلاوي اقتراحه دعم الجهاز الفني بكوادر متخصصة في الإعداد البدني، لأن اللياقة البدنية تمثل الحلقة الأضعف حاليًا في الفريق الرديف. ورفع المعدل البدني للاعبين سيمنحهم القدرة على الحفاظ على النسق العالي طوال زمن المباراة، ويقلل من التراجع البدني الذي ظل يظهر في بعض الفترات، وهو أمر حاسم في المنافسات الكبيرة.

ما نريده اليوم هو إعلام واعٍ ومسؤول، يدعم الفريق دون أن ينفخ في المواهب، ويُشجّع دون أن يصنع أوهامًا. صحيح أن هؤلاء الشباب بحاجة إلى الثقة، لكنهم في ذات الوقت بحاجة إلى الحماية من الضغوط المبكرة، وإلى بيئة عمل هادئة تساعدهم على التطور الطبيعي.

نعم، المريخ يتحسن، وهذا مكسب حقيقي، لكن الوصول إلى القمة لا يكون بالتطبيل، بل بالعمل والصبر، وترك اللاعبين يكبرون في الملعب... لا في العناوين الجاذبة.

عادل سيدأحمد زاره في منزله بالقاهرة

فريد عبد الوهاب... وجع الجسد وقوة الذاكرة

القاهرة ـ آكشن سبورت

ظهر الإعلامي الكبير فريد عبد الوهاب، وآثار المرض تبدو على ملامحه، خلال الصور التي نشرها الزميل عادل سيدأحمد في حسابه على فيس بوك بعد زيارته له في منزله بالقاهرة، في مشهد حمل كثيرًا من الصدق والوجع الإنساني، لكنه في ذات الوقت كان مفعمًا بالأمل، ومشحونًا بمحبة لا تخطئها العين.

الصور لم تكن عابرة، بل كانت رسالة صامتة أعادت إلى الواجهة قامة إعلامية صنعت الذاكرة، وأسهمت في تشكيل وجدان المشاهد السوداني لعقود طويلة. ورغم أن ملامح التعب بدت واضحة على وجهه، إلا أن حضور فريد عبد الوهاب ظل محتفظًا بوقاره، وبذلك الهدوء العميق الذي ميّز ظهوره دائمًا أمام الكاميرا، وكأن المرض لم يستطع أن ينتزع منه هيبته ولا إشراق روحه.

زيارة الزميل عادل سيدأحمد كانت أكثر من مجرد زيارة اطمئنان، بل لفتة وفاء من تلميذ لأستاذ، ومن إعلامي لجبل من جبال المهنة. وقد عبّر سيدأحمد عن سعادته الغامرة بالاطمئنان على أستاذه الكبير، مؤكدًا أن حالته الصحية تشهد تحسنًا، وأن الروح المعنوية العالية كانت حاضرة رغم آثار الوعكة الصحية.

فريد عبد الوهاب ليس مجرد اسم في سجل الإعلام، بل هو أحد أعمدة تلفزيون السودان في عهده الذهبي، منذ التحاقه به عام 1968م. قدم برامج خالدة ما زالت حاضرة في ذاكرة المشاهدين، مثل «لقطات»، تلك السهرة التي جمعت العائلة السودانية على متعة الفن والسينما، إلى جانب «هذا المساء» و«منوعات السبت»، التي صنعت حالة خاصة في خارطة البث التلفزيوني خلال السبعينات والثمانينات.

يبقى فريد عبد الوهاب رمزًا للعطاء الهادئ، وصوتًا من أصوات الزمن الجميل، وقيمة إعلامية لا تُقاس بعدد البرامج، بل بعمق الأثر.

عبدالعزيز صالح: الروح العالية سلاحنا أمام المولودية

الرياض ـ آكشن سبورت

أكد السفير عبدالعزيز حسن صالح، عضو مجلس إدارة نادي الهلال، أن الفريق قادر على تقديم مباراة كبيرة أمام مولودية الجزائر في المواجهة المقررة غدًا الجمعة، مشددًا على أن إرهاق السفر الذي تعرض له اللاعبون لن يكون عائقًا أمام ظهورهم بالمستوى المميز الذي اعتاد عليه الجميع.

وأوضح عبدالعزيز لـ آكشن سبورت أن الهلال يملك شخصية الفريق الكبير القادر على تجاوز الظروف الصعبة، وقال: «صحيح أن رحلة السفر كانت مرهقة وشاقة، لكن لاعبي الهلال تعودوا على مثل هذه التحديات، ويملكون الخبرة والجاهزية الذهنية التي تمكّنهم من التعامل معها، وتقديم أداء قوي والخروج بنتيجة إيجابية بإذن الله».

وأشاد عضو مجلس الإدارة بالعمل الكبير الذي يقدمه المدرب الروماني ريجيكامب منذ توليه المسؤولية، مؤكدًا أن ما يشهده الفريق من استقرار فني وتطور واضح في الأداء هو نتاج رؤية تدريبية واضحة، وانضباط تكتيكي، وحسن توظيف لإمكانات اللاعبين.

كما نوّه عبدالعزيز بالروح القتالية العالية التي يخوض بها لاعبو الهلال جميع المباريات، معتبرًا أنها إحدى أبرز سمات الفريق في الفترة الحالية، وتمثل الفارق الحقيقي بين الهلال وغيره من الفرق.

عزيزة عوض الكريم... قليل من الهدوء كثير من الاحترام

القاهرة ـ آكشن سبورت

لا يختلف اثنان على أن الإعلامية عزيزة عوض الكريم تمتلك حضورًا معروفًا وتجربة ممتدة في العمل التلفزيوني، جعلتها اسمًا مألوفًا لدى جمهور واسع. غير أن المتابع لما تبثه مؤخرًا عبر منصات التواصل الاجتماعي، وبالأخص "اللايفات" المتكررة، يلاحظ حالة من الإفراط غير المبرر، لا تضيف إلى رصيدها المهني بقدر ما تخصم منه.

المشكلة ليست في الظهور بحد ذاته، ولا في التفاعل مع الجمهور، فذلك حق مشروع وأداة من أدوات العصر، لكن الإشكال الحقيقي يكمن في كثافة اللايفات، وضعف مضمونها، وانزلاق بعضها إلى حديث عابر، مكرر، أو انفعالي، لا يليق بتجربة إعلامية وصلت إلى مرحلة يُفترض فيها الاتزان، وضبط النفس، واختيار الكلمة بعناية.

كل مرحلة عمرية ومهنية لها متطلباتها، وما كان مقبولًا في بدايات الطريق، لا يكون بالضرورة مناسبًا بعد سنوات من التجربة والظهور. فالإعلامي كلما تقدم، زادت مسؤوليته تجاه صورته، وتجاه الجمهور الذي ينظر إليه باعتباره قدوة في السلوك قبل المهنة.

المطلوب ليس الغياب، ولا الانغلاق، بل التوازن: تقليل الظهور غير الضروري، والابتعاد عن اللايفات التي لا تحمل قيمة حقيقية، والتركيز على العمل المهني داخل الشاشة، حيث تُصنع المكانة، ويُحفظ الاحترام، وتبقى الصورة كما يجب أن تكون.

الركن المنسي

عمق الجرح على المتوسّط
في ليلةٍ باردةٍ
قرّرتُ الرحيل...
تلاطمُ الأمواج، وطلاسمُ البحر،
ونظراتي الشاردة
تجاوزت محنتي...
اخترتُ من وطني
أشواقَ القهوة فقط،
وضِحكةَ أمي...
حتى الحبيبة
لم يشفع صدرُها الناهد
لتركني هنا...
كنّا ثمانية،
نتكلم لغةً واحدة
في الجانب الآخر:
الأحلام،
والشوارع الباردة،
والقيثارات،
والساكسفون...
الأراضي الشاسعة الكريمة،
والأمواج تعبث بنا،
وبرودةُ البحر
تتسلّل إلى قلب الذاكرة المتوجّسة...
لا شمس،
ولا غروب...
أحزان الرحيل...
كطائر النورس
أبحث عن شواطئ الرضا هناك،
المتوسّط...
بحر الخلاص.

خالد السنوسي